جامعة أبي بكر بلقايد- تلمســان .

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الأستاذ: محمد طول

ملخص محاضرات

في

الحضارة العربية الإسلامية

ماستير1 السداسي الثاني 2020/2019

عناوين الملخصات:

1- مفهوم الحضارة العربية الإسلامية

2- مصادر الحضارة الإسلامية:

3- اللغة والحضارة

4- معالم الحضارة العربية الإسلامية

5- معالم علمية فلكية طبيعية

6- معالم طبية وصحية

7- معالم صناعية ومهنية

8- معالم لغوية : (معجم لغوي مُعَرَّب)

9- خلاصة

1. مفهوم الحضارة العربية الإسلامية

مفهوم الحضارة يختلف باختلاف الخلفيات الفكرية لأصحاب التعريفات ؛ فالمؤرخ، والأنثربولوجي، وعالم الاجتماع، واللغوي، وعالم النفس، كلٌّ واحد منهم يعرف الحضارة وفق منظوره المعرفي الذي ينظم أفكاره.

التعريف اللغوي للحضارة :

فالحضارة بكسر الحاء وفتحها تعني الإقامة في الحضر، وأن مظاهر الرقي العلمي والفني والأدبي في الحضر(1).

وكان الأصمعي يقول:الحَضارة، بالفتح. والحاضرة والحاضر:الحي العظيم أو القوم(2) ؛ أي أن الحِضارة تعني الإقامة في الحضر. و ترتبط بالعمران. .

تقول: حَضَرَ يَحْضُرُ حُضوراً أقام بالحضر..وَالْحَضَرُ بِفَتْحَتَيْنِ خِلَافُ الْبَدْوِ وَالنِّسْبَةُ إلَيْهِ حَضَرِيٌّ عَلَى لَفْظِهِ وَحَضَرَ أَقَامَ بِالْحَضَرِ وَالْحَضَارَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا سُكُونُ الْحَضَرِ (3)...والحضور نقيض المغيب والحضر خلاف البدو، والحاضر خلاف البادي، وفي الحديث: "لا يبيع حاضر لبادٍ."(4)

ولعل تسمية النبي – صلى الله عليه وسلم– (يثرب) باسم (المدينة)، تحمل المعنى الذي يتضمنه لفظ (المدينة) من قيم اجتماعية وحضارية بعيدة الأثر في النفس الإنسانية.

إذن ، فالحضارة من ناحية اللغة العربية تحمل المعنى الاجتماعي في ذاتها ، وذلك باعتبار الحضارة علامة على الحضور والإقامة والاستقرار.

ومصطلح "الحضارة" في اللغات الأوربية، واللغة الإنجليزية بخاصة، مشتق (لغويًّا) من لفظ "Civilization" الذي يرجع إلى الجذر "civites" بمعنى مدينة، و "Civis"بمعنى ساكن المدينة، أو "civilis" بمعنى مدني أو ما يتعلق بساكن المدينة (5).

وأقرب المعاني اللغوية (للحضارة) المستعملة اليوم هو أن الحضارة : "مرحلة متقدمة من النمو الفكري والثقافي والمادي في المجتمع الإنساني"(6) ، أو هي: "مرحلة متقدمة من التقدم الاجتماعي الإنساني، أو هي ثقافة وطريقة حياة شعب أو أمة أو فترة من مراحل التطور في مجتمع منظم(7).

وهكذا يمكننا أن نقول إن تعريف الحضارة في اللغة العربية وتعريفها في اللغة اللاتينية يتشابهان ، نظراً لما في الفطرة الإنسانية من نزوع إلى التجمع والتنظيم والانتظام ، حسب التعبير الخلدوني الذي يرى بأن الإنسان اجتماعي بطبعه(8).

التعريف الاصطلاحي للحضارة

يعرف ابن خلدون الحضارة بقوله :الحضارة "سر الله في ظهور العلم والصنائع" وذلك في الفصل الذي يفسر فيه لماذا أن "حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم" إذ يقول: "إن الصنائع من منتحل الحَضَرِ وإن العرب أبعد الناس عنها فصارت العلوم

---

1. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (دار إحياء التراث الإسلامي)، قطر: ج1/ص180.
2. الفيروزأبادي، القاموس المحيط، (بيروت: دار الفكر، 1983م)، ج2/ص10.
3. المقري الفيومي، أحمد بن محمد بن علي – المصباح المنير – المكتبة العلمية بيروت – مادة : (حضر).
4. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلا تَنَاجَشُوا، وَلا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ، وَلا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ بِهِ مَا فِي إِنَائِهَا»
5. أحمد محمود صبحي، في فلسفة الحضارة، – مؤسسة الثقافة الجامعية– الأسكندرية. (د.ت) ص3 .
6. Philip Weiner, Dictionary of the History of Ideas, (New York: Charles Scribner's Sons, 1973), P613.
- The American Heritage Dictionary of the English Language,3ED, (New York: Houghton Mifflin Company,1992), PP 349-350.
7. -Oxford Advanced Learner's Encyclopedic Dictionary, (Oxford University Press: 1994), P160.
8. ابن خلدون، عبد الرحمن – المقدمة – دار القلم –بيروت– ط5- 1984. ص475.

لذلك حضرية.. والحضَرُ لذلك العهد هم العجم ، أو من في معناهم من الموالي وأهل الحواضر الذين هم يومئذ تبع للعجم في الحضارة وأحوالها من الصنائع والحرف(9).

ويعلل ذلك برسوخ الحضارة في العجم، الذين تحولوا إلى الإسلام، فيقول: "لأنهم أقوم على ذلك للحضارة الراسخة فيهم منذ دولة الفرس.. وأما العرب الذين أدركوا هذه الحضارة وسوقها وخرجوا إليها عن البداوة فشغلتهم الرئاسة في الدولة وحاميتها وأولي سياستها(10).

و لعل ذلك ، أيضاً، مرده إلى أن العرب كانوا يأنفون من احتراف الصناعة ، لأنها تنزل بهم من مستوى السيادة إلى مستوى الأجراء . لاسيما الحدادة التي كانوا يحتقرون مُمتهنها ، ويسمون (الحداد) بالعبد أو بالقَين(11) . من ذلك مثلاً ما نقرؤه في قول جريرٌ (28– 110هـ) الذي يُعَيِّر فيه الفرزدقَ ببعض آبائه الذين كانوا يشتغلون بالحدادة (12)حيث يقول:

أخزى الذي سمك السماء مُجاشعاً وبنى بناءك في الحضيض الأسفل

بيتاً يحمم قَيْنُكم بفنائـــــه دَنِساً مقاعده خبيث المدخـــل

أما علماء الغرب فيعرفون الحضارة بأنها: "نظام اجتماعي يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه الثقافي، وإن الحضارة تتألف من عناصر أربعة: الموارد الاقتصادية، والنظم السياسية، والتقاليد الخلقية، ومتابعة العلوم والفنون، وهي تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق" (13)، أو أنها : "درجة من التقدم الثقافي، تكون فيها الفنون والعلوم والحياة السياسية في درجة متقدمة" (14) .

أمّا مالك بن نبي فيرى بأن الحضارة يجب أن تتوفر لها عدة عناصر ؛ تتكامل فيما بينها لتكون مجتمعاً حضارياً ، هذه العناصر يجمعها في هذه الثلاثية :" إنسان+تراب+وقت " ، (15) وإذا حلت هذه المشكلات الثلاث يمكن أن تقام حضارة في المكان .

إن التكامل بين هذه العناصر الثلاثة : (عنصر الإنسان صاحب الجهد المنجز، وعنصر التراب بصنوفه التي هي مصدر الإنجاز المادي، وعنصر الزمن الذي هو شرط أساسي لأي عملية إنجازية يقوم بها الإنسان) يتم – من وجهة نظر ابن نبي – بفعل الشرارة التي تحدثها الفكرة الدينية، والتي تقيم فيما بين هذه العناصر الثلاثة شبكة من العلاقات الاجتماعية ، يصدر بتفاعلها وتكاملها إنجاز حضاري في التاريخ ،لا سيما إذا كان مدعوماً بشروط أخلاقية ومادية (16).

وقدم "محمد علي ضناوي" في كتابه "مقدمات في فهم الحضارة الإسلامية" تعريفا للحضارة يقول فيه: "الحضارة هي تفاعل الأنشطة الإنسانية لجماعة ما، في مكان معين، وفي زمن معين أيضًا، ضمن مفاهيم خاصة عن الكون والحياة والإنسان".(17)

---

[9]. ا بن خلدون – المقدمة، ص544.

[10]– نفسه ص 544.

[11]. عبد العزيز العمري– الحرف الصناعية في الحجاز– نشر مركز التراث الشعبي، لدول الخليج ، قطر ط/1 1985م. ص 45.

[12] أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي– دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط7: 1423 هـ / 2002 م.صص 89-90

[13]. ول ديورنت، قصة الحضارة، (جامعة الدول العربية، 1957م)، ج1/ص4.

[14]. E.B.Taylor, Dictionary of Anthropology, Special Indian Edition, (Delhi: Goyl Saab, 1988), P117.

[15]. مالك بن نبي – شروط النهضة ، ترجمة: عبد الصبور شاهين،(دمشق: دار الفكر،1996)، ص45.

[16]. مالك بن نبي، فكرة الإفريقية الآسيوية في ضوء مؤتمر باندونغ،(دمشق: دار الفكر، 1981)، ص143.

[17]. حسن الأمراني– (حول مفهوم الحضارة) – ثقافة وفن – مجلة (حراء) الإلكترونية ع 14 – تموز، 2012.

فالحضارة – وفق هاته الرؤية – هي الجهد الذي يُقدَّمه الإنسان في كل نواحي حياته وفق مرجعيته الثقافية والمدنية معاً ، لينخرط – بحكم التطور – في القيم العالمية المشتركة ويعايشها بمنظور المستقبل، فبالثقافة(18) التي هي التقدم في الأفكار النظرية مثل القانون والسياسة والاجتماع والأخلاق وغيرها، يستطيع الإنسان أن يفكر تفكيرًا سليمًا.

يرى ابن خلدون أن دورة الحضارة تبتدئ بالبداوة، يعقب ذلك التحضر ثم الترف فالتدهور(1).. وهو يرى أن البداوة تتسم بالخشونة، وتظهر في أهلها الشجاعة والنجدة والبسالة، كما يظهر فيهم الترابط والعصبية، بعد ذلك يأتي دور التحضر والترقي، حتى يسقط الناس في الترف (19) الذي يقود إلى التدهور والسقوط.

الحضارة العربية

تطلق كلمة العرب على الشّعوب التي تنطق اللغة العربية إحدى لغات العالم المشهورة منذ القدم.

و الحضارة العربية هي التُراث المرتبط بالأمّة العربية على وجه الخصوص، والذي يميّزها عن غيرها من الأمم.

فتشكّلت العديد من الحضارات والممالك في الجزيرة العربية ، وقد أشادت كتب التّاريخ بمجد تلك الحضارات الغابرة، وكذلك ذكر القرآن الكريم من أخبارهم كأمثال مملكة سبأ.

ينقسمُ العرب من حيث النسب والأصول إلى قسمَيْن :

العرب البائدة وهي تمثل القبائل العربية التي اندثرت ولم يبقَ لها أثراً، وأشهرها عاد([20])، وثمود، والعمالقة، وحضرموت، وجُرهُم، وقد وجدت منقوشة حمورابي على الحجر، حيث يرجع تاريخها إلى القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد، وتضمنت هذه المنقوشة الأحوال الشخصية، والقوانين التجارية، والمدنية، والجنائية

وقد أكّدت بعض الحقائق الجغرافية والتاريخية وجود هؤلاء الأقوام، وتمّ ذكر بعض الأقوام منهم في القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ(الفجر6)،

العرب الباقية وتنقسم إلى قسمين:

العاربة "القحطانيون" وهم المنسوبون إلى يعرب بن قحطان وينتهي نسبهم إلى سام بن نوح، و تمثّل القحطانية دول الجنوب، وينتسب إليها عرب اليمن، وقد نشأ في اليمن العديد من الدول، منها: الدولة المعينية، والدولة السَّبَئِيَّة، والدولة الحِمْيَرِيَّة، وقد أسّس المَعِينِيُّون حضارة اليمن، وكان منهم الأمراء والمشايخ، أمّا السبئيون فكانوا أكثر النّاس ثروةً، وتميزوا بالتجارة ، كما أنشؤوا السدود([21])، ونظّموا الريّ، وشيّدوا القصور، وزيّنوها بالنقوش والرسوم الجميلة.

والمستعربة "العدنانيون" وهم القبائل المنتسبة إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ويرجع نسبهم إلى النبي إسماعيل –عليه السلام–، ومنهم النبي –صلى الله عليه وسلم–،

الحضارة الإسلاميّة

---

[18] – الثقافة ليست نظرية محايدة بل متحيزة لأربعة محددات هي: الدين، اللغة، التقاليد، والتراث، والمجموع يشكل بذور تقدم حضارة الشعوب في الزمن. الزمن –وليس الوقت– هو الذي يسمح للثقافة بالتراكم في سياق الحضارة لتثمر منتجات تربط الجيل بالجيل والثقافة– بشكل عام — تتمثل في مجموعة المظاهر المميزة التي يختص بها المجتمع ، إذ تمتد لتشمل أنماط العيش وطرق الإنتاج ومختلف القيم والعقائد والآراء" ينظر:

فاروق أنيس جزار– في التلفزيون والقمر الصناعي والإعلام– منشورات وزارة الثقافة والفنون مكتبة كتابكم– عمان الأردن –ص 105.

[19]– يبدو متأثرا بالقرآن الكريم(..إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا....)

[20] قال تعالى: وأَمَّا عادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عاتِيَةٍ * سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَثَمانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيها صَرْعى كَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ خاوِيَةٍ * فَهَلْ تَرى لَهُمْ مِنْ باقِيَةٍ.(الحاقة 6-7-8)

[21] – يقول في حقهم القرآن : (لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلاَّ الْكَفُورَ(سبأ 15..17)

تُعرف الحضارة الإسلاميّة على أنها حضارة ناتجة عن تفاعل الشّعوب وثقافاتهم التي دخلت تحت راية الإسلام، سواء كانت تلك الشّعوب مؤمنةً بالإسلام أو منتسبةً له، أو مصدّقة ومعتقدة به.

والحضارة الإسلاميّة نوعان:

- **النّوع الأول وهو ما يُعرف بحضارة الإبداع والخلق، وهي حضارةٌ إسلاميّةٌ أصيلةٌ، يعد الدّين الإسلامي مصدرها الوحيد،**
- **النّوع الثّاني وهو ما يطلق عليه اسم حضارة الإحياء والبعث، والّتي قام المسلمون فيها بتحسين وتطوير الفكر البشري عن طريق تجاربهم الّتي قاموا بها.**

بداية الحضارة الإسلاميّة كانت منذ عهد النّبوّة (1– 11هـ)، واستمرّت الحضارة الإسلاميّة في تطوّرها وازدهارها في عهد الخلفاء الرّاشدين (11– 40هـ)،

وكان للدوّلة الأمويّة (41 – 132هـ) آثارٌ واضحةٌ في تطور وازدهار الحضارة الإسلاميّة وتوسّعها في إفريقيا والأندلس (البرتغال،وجنوب فرنسا، وإسبانيا)،

وحتّى العصر العباسي (132– 656هـ)، وعصر المماليك (648– 922هـ)، وكذلك العهد العثماني، فقد استمرّت الحضارة الإسلاميّة بالتّوسّع واستمرّ تأثيرها في شتّى بقاع الأرض.

وقد قامت الحضارة الإسلاميّة على مجموعةٍ من الأسس أهمّها:

عقيدة التّوحيد: قامت الحضارة الإسلاميّة على عقيدة التّوحيد الّتي تعني أنّ العبادة تكون لله وحده دون الإشراك بأيٍ من مخلوقاته.

العدل: اهتمّ الإسلام بالعدل وهذا ما جاء في نصوص من القرآن الكريم والسّنة النبويّة.

العلم: أعاد الإسلام ترتيب المفاهيم في العقل الإنساني، وحثّ النّاس على طلب العلم، لما له من أثرٍ في بناء وازدهار الحضارة الإسلاميّة.

أول مدرسة للتعليم أنشأها الرسول (ص) كانت إثر غزوة بدر ، حيث أمر الأسرى بتعليم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة مقابل إطلاق سراحهم .

بعض أسرى بدر من المشركين كان لا يرجى منه فداء فطلب منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تعليمَ عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة، فإذا أتقنوها كان ذلك فداءً لهم([22])

وكان المسلمون يتعلمون العلم والعمل معاً من القرآن الكريم بعد نزوله : عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن، قال: حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرِؤَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ آيَاتٍ، فَلاَ يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الأُخْرَى حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنْ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ. قَالُوا: فَعَلِمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ.([23])

تواصلت الحضارة العربية الإسلامية عملياً وعلمياً وثقافة، مع الحضارات المختلفة وتفاعلت معها أخذاً وعطاء ؛ حيث تعلَّمَ الوافدون على الحضارة الإسلامية من جميع الأعراق والأجناس اللغةَ العربية بمختلف علومها ، ونقَلوا إليها ما تواجد عندهم من علوم ومعارف وخبرات ، بدرجة عالية من المكنة اللغوية التي تعلموها في الحواضر العربية (بغداد ، دمشق، الكوفة ، البصرة، ..).

[22] الطبقات الكبرى 2/20، إمتاع الأسماع .1/119

23 أخرجه أحمد 410/5 قال: حدَّثنا محمد بن فضيل، عن عطاء، عَنْ أَبِي عبد الرحمن، فذكره.

فتكونت الثقافة العربية الإسلامية من نسيج الثقافات المختلفة ؛" من الهند والسند؛ من لاهور ، ومن الفرس ، ومن تركيا ، ومن نيسابور ، ومن خوارزم ، ومن سجستان ، ومن خراسان ،ومن تركستان ، ومن الأنبار، ومن المدينة المنورة ، ومن الأسكندرية ، ومن صقلية، ومن قرطبة ، ومن إشبيلية ، ومن القوط، ومن المغرب العربي .." من الشرق ومن الغرب ، وهذا نتيجة التواصل الحضاري واللغوي الذي أتاحته الحضارة العربية الإسلامية بكل حرية وبكل تسامح ومودة ، بل بتشجيع على هذه التواصلات والعطاءات والتبادلات ..

فلقد شاعت في العصر العباسي الثقافة العربية الإسلامية، كما انتشرت الثقافة اليونانية والثقافة الهندية والثقافة الفارسية "بفضل المدارس والترجمات، وتشجيع الخلفاء، كما يقول جرجي زيدان: " يمتاز العصر العباسي الأوّل بأن من تولّى فيه عرش بغداد كان من الخلفاء العلماء، فرغبوا في العلم وإجلاس العلماء والأدباء وسهّلوا نزوحهم إليهم وأجروا الأرزاق عليهم وبالغوا في إكرامهم وقرّبوهم وجالسوهم وآكلوهم وحادثوهم وعولّوا على آرائهم. فلم يبق ذو قريحة أو علم وأدب إلّا يمّم دار السلام ونال جائزة أو هدية أو راتباً... وخلفاء العصر العباسي الأوّل من أكثر الملوك رغبةً في العلم"([24]).

إن الخلفاء ([25])والقادة والحكام قربوا العلماء وقدموا لهم التسهيلات ووفروا لهم الأمن بمختلف أنواعه ، وشجعوهم على البحث والترجمة والتعليم فأبدعوا في مختلف الميادين وأفادوا مجتمعهم ، وحققوا الازدهار والتنمية الشاملة.

مصادر الحضارة الإسلامية:

-القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو المصدر الأول والأساس لدراسة الحضارة والنظم الإسلاميَّة، فالقرآن هو التنزيل المحكم الذي انتظمت فيه القوانين وقررت فيه القواعد التي انضبط في المجتمع الإسلامي الذي انتظمت فيه القوانين والقواعد شيد المسلمون حضارتهم،

[24]- ينظر: سيد إبراهيم آرمن (أستاذ محاضر بجامعة آزاد الإسلامية في رودهن(إيران) دراسة الحالة الثقافية في العصر العباسي- مجلة : ديوان العرب – ديسمبر 2009. و (جرجي زيدان. تاريخ آدب اللغة العربية : دار الفكر بيروت. 1996).

[25]- على سبيل المثال : (كان المنصور أول الخلفاء العباسيين الذين رعوا حركة الترجمة. فقد تُرجمت له كتب كثيرة من اليونانية والفارسية إلى العربية، فقد ترجم له، على سبيل المثال، طبيبه النسطوري جورجيس بن بختيشوع، عدداً من الكتب، من اليونانية إلى العربية، لاسيما تلك المتعلقة بالطب. كما ترجم له البطريق بن البطريق (أشياء) من الكتب اليونانية القديمة، وبخاصة من كتب أبقراط وجالينوس. كما ترجم محمد إبراهيم الفزاري للمنصور كتاب (السند هند)، من الهندية إلى العربية. وكان هذا الكتاب من أشهر كتب الفلك آنذاك، وغدا نموذجاً للتآليف العلمية التالية في هذا الميدان.. وبلغت رعاية الخلفاء العباسيين للعلم ذروتها في أيام الخليفة المأمون (ت 218 هـ/832م). . وقد ضمَّ مجلسه – الذي كان يُعقد كل يوم ثلاثاء، تحت رعاية الخليفة نفسه ومشاركته- .علماء وأدباء من شتى الملل والنحل ، وكانوا يتناقشون في أهم القضايا الفكرية والعلمية، ويطرحون آراءهم بحرية كاملة دون حرج أو خوف، بل كان العلماء، في العالم الإسلامي يتنافسون لبناء سمعة علمية والحصول على شرف حضور هذا المجلس.

وازدهر في عهد المأمون (بيت الحكمة). ، حيث اشتمل على قاعات للترجمة والنسخ والبحث والمطالعة والمناظرة، وعلى مكتبة مفتوحة لمن يرغب في العلم. واجتمعت في هذا (البيت) كنوز الثقافة العربية الإسلامية مع كنوز الثقافات الأجنبية، لاسيما اليونانية والفارسية والهندية والسريانية.. فقد بعث وفوداً عديدة من العلماء إلى آسيا الصغرى وقبرص وغيرهما من بلاد الروم. وكان من بين هؤلاء: الحجاج بن مطر ويوحنا بن البطريق ويوحنا بن ماسويه تنزيلوغيرهم. وقد اختاروا أحمالاً من تلك المخطوطات، وجلبوها إلى (بيت الحكمة) في بغداد، بعد أن تسلم الروم أموالا طائلة ثمنا لها. وكانت هذه المخطوطات تتعلق بالفلسفة والطب والفلك والهندسة وغيرها من العلوم. وتخير المأمون أمهر التراجمة لنقلها إلى العربية،)(ينظر: دراسة الحالة الثقافية في العصر العباسي- سيد إبراهيم آرمن (أستاذ محاضر بجامعة آزاد الإسلامية في رودهن(إيران) ديوان العرب – ديسمبر 2009.

وفي إطارها قامت وتطورت نظمهم السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية قال تعالى: "لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (42)"([26]).

وقال تبارك وتعالى: " مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ"([27])؛ حيث وجد المسلمون في هذا التنزيل المحكم كل ما يحتاجون إليه في تنظيم دولتهم وإدارة شؤونها وبناء مجتمعهم وتحديد علاقة الأفراد بالدولة، وعلاقة الدولة بالرعية، وفيه يتجلى الإحكام الإلهي لكل نواحي الحياة الإنسانية وتنظيم جوانبها، وفيه ضبط لسلوك الفرد وسلوك الجماعة في وقت السلم والحرب سواء بسواء، كما ينظم القرآن الكريم أصول المعاملات وآدابها ليظل دائمًا النبع الذي يستمد منه المسلون أساليب حياتهم وأصول نظمهم وعن القرآن انبثقت كل الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.

وقد طبق المسلمون نظريات القرآن الكريم في الحكم والسياسة كما طبقوها فيما يتعلق بالإدارة وتنظيمها.

وتنفرد الحضارة الإسلاميَّة بين كل الحضارات باستثناء نظمها وتشريعاتها وقوانينها من القرآن الكريم الكتاب السماوي الأوحد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي سيظل الماء المنهل العذب الذي تنهل منه الحضارة الإسلاميَّة حيويتها.

ب السنة النبوية المطهرة

إذا كان القرآن الكريم هو أصل التشريع والمصدر الأساس فإن السنة النبوية المطهرة هي الشارحة لهذا المعين لتوضح ما يصعب على المسلمين فهمه ومن ثم كانت السنة هي المصدر الثاني من مصادر الحضارة الإسلاميَّة وما قدمته من نظم. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام المسلمين وقاضيهم وقائدهم ومعلمهم ومربيهم، وفوق هذا وذاك كان نبيهم الذي بلغهم رسالة ربه كما أوحى بها إليه.

فهي توضح دين الإسلام وتعمق فهم الأصول والأسس التي وضعها الإسلام وجاء بها القرآن الكريم.

وقد نص القرآن الكريم على ضرورة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته وذلك بقوله: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا»([28]) ومن هنا كانت أهمية السنة النبوية الشريفة بالنسبة للمسلمين.

فالسنة النبوية مصدر أساس من مصادر الحضارة الإسلاميَّة حيث أقام رسول الله على الله عليه وسلم الدولة الإسلاميَّة في المدينة واضعًا اللبنات الأولى لنظام الحكم والإدارة والاقتصاد والحرب في الإسلام حيث كانت المدينة المنورة المركز الأول للحضارة الإسلاميَّة وفيها ولدت وتمت واكتملت. ومنها انتقلت الحضارة الإسلاميَّة مع الفاتحين المسلمين لتصل إلى كل مكان وصلوا إليه.

[26] سورة فُصِّلت 42

[27] سورة الأنعام 38

[28] سورة الحشر 7.

اللغة والحضارة

تعدّ اللغة مرآة الشعوب ومقياساً لآدابها، وتشكّل أشعار العرب دليلاً واضحاً على ما بلغوا إليه من النضج الحضاريّ والرقيّ، وقد وضع العرب أسماءً مختلفة للسفن والطرق وغيرها من الأمور التي تدلّ على اهتمامهم بالاقتصاد...

وتُعَد اللغة مسكناً للوجود ([29])أو بيت الوجود ، حتى وإن زالت حضارة ما ، فإن رواسب هذه الحضارة الزائلة تبقى مخزنة في هذا البيت أو هذا المسكن، وبها يستدل على وجودها وفاعليتها.

وتطورت العربية – مثلاً–بإبداعات شعراء الجاهلية وبما جاء به القرآن الكريم، مما أكسبها هوية متميزة

فاللغة، إذن، هي الوسيلة لانتقال الفكر بين الناس.

وإن معاجم التتبع الحضاري للكلمة يكتشف مدى تطور الحضارات والأجيال والتغيرات الاجتماعية التي ينتمي إليها أبناء تلكم اللغة، مثلما نجده في اللغة العربية التي تتمتع بعمق تاريخي طويل وبمصادر ثقافات قديمة وطارئة .

ويلحق بمفردات اللغة وبتراكيبها الكثير من التبدل والتغير، نتيجة للعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية المتعاقبة، مثلما حدث لمجموعة من المفردات ذات المعاني المألوفة في البيئة العربية قبل الاسلام، والتي حملت معاني جديدة بفعل الإسلام ، مثل: المؤمن ، والكافر ، والمنافق...

والعربية انفردت بوظيفة التواصل الرباني فتأهلت لأن تكون لغة التواصل الحضاري لأنها صارت تتبع الإسلام أينما حل وارتحل، وبها دوّن المسلمون حضارة القرآن.([30]) .

ولهذا تنشئ الأمم المتقدمة في مضمار الحضارة المجامع والهيئات التي تعنى باللغة، وتسبغ عليها من معاني الإجلال والتكريم ما هي جديرة به...ألا ترانا نذكر حتى اليوم فلسفة اليونان وشرائع الرومان ([31]).

---

[29]. Heidegger : Approche de hôderlin p36Gallimard 1973.P67.

30. محمد الأوراغي – لسان حضارة القرآن– الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف– 2010

[31]. محمد حسين هيكل– أثر اللغة في حياة الأمم– مدونات مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة 2016www.hindawi.org/blogs

سجل **الفيومي** في كتابه (**المصباح**) معالم هذه الحضارة في مجالات العلوم المختلفة. ولا سيما في **مادته الموسوعية** ؛ إذ ذكر فيها النباتات و الحيوانات و الجغرافيا ، و التواريخ ، و الطب ، والأعلام ... وتوسع في المصطلحات العلمية والأدبية والفنية، وذكر كثيراً من ألفاظ الحضارة، والكلمات المولدة، والمحدثة، والدخيلة..

وإنّ المتمعن المدقق في هذه المادة ، لا شك ، يجد فيها من المعالم الحضارية المختلفة المدعومة **بالمصطلحات** المرافقة ([32])لهذه المادة الحضارية ما يدل على وجود حضارة عربية إسلامية ، توفرت لها أركانها وتعينت سماتها وخصائصها ومصطلحاتها ، و أصبحت قائمة متداولة تتنور بها قرائح الفاعلين الممارسين . **و في الاصطلاحات عادة تتركز مبادئ كل علم أو فن**[33].

1- معالم علمية فلكية طبيعية

قال تعالى﴿ **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** ﴾ ([34]) .

إنها دعوة لمبدأ التفكير في ملكوت اللَّه الذي هو مفتاح كبير من مفاتيح الحضارة. والذي إن تمسك به الإنسان وعمل بمقتضاه فإنه سيفتح أمام عقله آفاقاً جديدة من المعرفة الكونية ، وعلم الأحياء وسر وجود الحياة ..، ويفتح أبواب التواصل والتعارف.

ولقد انفتح المسلمون على غيرهم ، وتعارفوا على شعوب كثيرة مِنْ غير مِلَّتِهِم .. وكان من نتائج هذا الانفتاح أن استفادوا من مدنيات متعددة ، وحضارات متنوعة عاصروها وأخذوا عنها ، فتكونت لدى المسلمين خبرات واسعة في شتى المجالات الصناعية ، والعلمية ، والفنية و التجارية ، والزراعية والعمرانية ، ..فصهروها في بوتقة الإسلام ، فجاءت الحضارة فيما بعد مطبوعة بطابعه ، وممهورة بخاتمه. ومنطوية على مبدأ العلم الشامل .

فالحضارة الإسلامية حضارة تؤمن بأن الفكر والعلم وسيلة التقدم والرقي. وهذا ما يجعلها قادرة اليوم على أخذ مكانتها العلمية والأدبية المشرفة بين حضارات العالم في ظل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي.

وإن تفتح الحضارة الإسلامية على الحضارات الأخرى يعد ميزة إيجابية لتفتح العقل المسلم واستعداده لتقبُّل ما لدى الآخرين، ووعيه بأن التقدم والتطور يبدآن بآخر ما وصل إليه الآخرون، ووضعه فيما يتناسب والنظام الإسلامي الخاص بشكل متكامل

ولم يقتصر هذا التفتح على دراسة «تاريخ» هذه الحضارة.. بل درس أسباب ازدهارها، وسُبُلَ النهوض بها ، ليواصل ما بدأته الحضارات الأخرى، ويضيف الجديد من أجل صنع مستقبل الحضارة الإنسانية .

فلقد وظف **الفيومي** في المصباح ([35]) جملة من المصطلحات الخاصة بمختلف مناحي العلوم؛ مما يدل على أن العقل العربي الإسلامي ملك ناصية العلم و تحكم فيه ،و ما المصطلحات التي سنذكر بعضها في هذه الجداول إلا علامة من علامات نضج الفكر العلمي والحضاري، بل إبداع ثان وتميُّز.

---

[32] . تستمد النصوص قوتها الإقناعية من قوة النصوص التي يتم " التضفير بها"؛ أي التحاور معها (جوليا كريستيفا) أو التناص (ميخائيل كريستيفيا).

[33]– محمد مندور : النقد المنهجي عند العرب – دار نهضة – مصر للطباعة و النشر– الفجائر – القاهرة – 1972 – ص 61

[34] . سورة البقرة: الآية 164

[35] المصباح المنير) لِلْفَيُّومِيُّ الْمُقْرِي (690هـ – 770هـ). " المصباح المنير" هو كتاب لغوي فقهي غني بالمعارف العلمية ،والمصطلحات الفقهية، والقضايا اللغوية ؛ من اشتقاق، وتصريف الأفعال، ومصادر وجموع وتذكير وتأنيث، وتعريب...

ومن المعالم الحضارية التي تدل على هذا الانفتاح التواصلي والتطور العلمي ما سنقف عليه في هذه الجداول التي تنهض دليلا وحجة وإثباتا برهانياً على تطور العقل العربي الإسلامي واكتسابه لمختلف المعارف ، ومارسها وأتقنها ، بل أبدع فيها وأضاف ..

جدول بأهم معالم علمية فلكية طبيعية

عرضت هذه المعالم والمظاهر في هذا الجدول مرتبة ألفبائياً ، التزاماً بمنهجية (**الْفَيُّومِي**) ، وكما وردت في كتابه : (**المصباح المنير**).

الرقم	النص المثال	المادة اللغوية
1	**الْجَدْيُ** بِالْفَتْحِ أَيْضًا **كَوْكَبٌ تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ** وَيُقَالُ لَهُ جَدْيُ الْفَرْقَدِ .	ج د ي
2	**خَسَفَ** الْمَكَانُ خَسْفًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَخُسُوفًا أَيْضًا **غَارَ فِي الْأَرْضِ** وَخَسَفَهُ اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى **وَخَسَفَ الْقَمَرُ ذَهَبَ ضَوْءُهُ أَوْ نَقَصَ وَهُوَ الْكُسُوفُ أَيْضًا** وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَجْوَدُ الْكَلَامِ **خَسَفَ الْقَمَرُ وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ** وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْفَرْقِ **إذَا ذَهَبَ بَعْضُ نُورِ الشَّمْسِ فَهُوَ الْكُسُوفُ** وَإِذَا **ذَهَبَ جَمِيعُهُ فَهُوَ الْخُسُوفُ** وَخَسَفَتْ الْعَيْنُ إذَا ذَهَبَ ضَوْءُهَا وَخَسَفَتْ عَيْنُ الْمَاءِ غَارَتْ وَخَسَفْتُهَا أَنَا **.وَأَسَامَهُ الْخَسْفَ أَوْلَاهُ الذُّلَّ وَالْهَوَانَ.**	خ س ف
3	**الزَّنْبَقُ** بِكَسْرِ الزَّايِ وَالْبَاءِ وَهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا مَعْرُوفٌ وَدِرْهَمٌ مُزَأْبَقٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ مَطْلِيٌّ بِالزِّئْبَقِ.	ز ء ب ق
4	وَ**الزُّهَرَةُ** مِثَالُ رُطَبَةٍ **نَجْمٌ** .	ز ه ر
5	**الشِّبْرُ** بِالْكَسْرِ **مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْخِنْصِرِ وَالْإِبْهَامِ بِالتَّفْرِيجِ الْمُعْتَادِ** وَالْجَمْعُ أَشْبَارٌ مِثْلُ: حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ **وَالْبُصْمُ** بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ **مَا بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْبِنْصِرِ** **وَالْعَتَبُ** بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَتَاءٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ فَوْقُ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وِزَانُ سَبَبٍ **مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ** وَيُقَالُ هُوَ جَعْلُكَ الْأَصَابِعَ الْأَرْبَعَ مَضْمُومَةً وَالْفِتْرُ مَا بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ و**الْفَوْتُ مَا بَيْنَ كُلِّ أُصْبُعَيْنِ طُولًا** وَشَبَرْتُ الشَّيْءَ شَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ قِسْتُهُ بِالشِّبْرِ وَكَمْ شَبْرُ ثَوْبِكَ بِالْفَتْحِ إذَا سَأَلْتَ عَنْ الصَّدْرِ.	ش ب ر
6	وَ**الصَّبَا** وِزَانُ الْعَصَا **الرِّيحُ تَهُبُّ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ** وَصَبَا صُبُوًّا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَصَبْوَةً أَيْضًا مِثْلُ شَهْوَةٍ مَالِ	ص ب ي
7	**الْوَطَفُ السَّحَابُ الْمُسْتَرْخِي الْجَوَانِبِ** لِكَثْرَةِ مَائِهِ وَقَوْلُهُ **طَبَقُ الْأَرْضِ أَيْ تَعُمُّ الْأَرْضَ** وَتَحَرَّى أَيْ تَتَوَخَّى وَتَقْصِدُ وَتَدُرُّ أَيْ تَغْزُرُ وَتَكْثُرُ وَالسَّمَوَاتُ طِبَاقٌ أَيْ كُلُّ سَمَاءٍ كَالطَّبَقِ لِلْأُخْرَى.	ط ب ق
8	**وَالطَّلُّ** الْمَطَرُ الْخَفِيفُ وَيُقَالُ أَضْعَفُ الْمَطَرِ.	ط ل ل
9	**طَافَ الْخَيَالُ** طَيْفًا مِنْ بَابِ بَاعَ **أَلَمَّ** وَطَيْفُ الشَّيْطَانِ **وَطَائِفُهُ إلْمَامُهُ بِمَسٍّ أَوْ وَسْوَسَةٍ** وَيُقَالُ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَأَصْلُهُ يَطُوفُ لَكِنَّهُ قُلِبَ إمَّا لِلتَّخْفِيفِ وَإِمَّا لُغَةٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي بَابِ الْوَاوِ **وَالطَّيْفُ وَالطَّائِفُ** مَا أَطَافَ بِالْإِنْسَانِ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْخَيَالِ.	ط ي ف
10	**الظِّلُّ** قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ يَذْهَبُ النَّاسُ إلَى أَنَّ **الظِّلَّ وَالْفَيْءَ** بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ **الظِّلُّ يَكُونُ غُدْوَةً** وَعَشِيَّةً **وَالْفَيْءُ لَا يَكُونُ إلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ** فَلَا يُقَالُ لِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ فَيْءٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَعْدَ الزَّوَالِ فَيْئًا لِأَنَّهُ ظِلٌّ فَاءَ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إلَى جَانِبِ الْمَشْرِقِ وَالْفَيْءُ الرُّجُوعُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ **الظِّلُّ مِنْ الطُّلُوعِ إلَى الزَّوَالِ وَالْفَيْءُ مِنْ الزَّوَالِ إلَى الْغُرُوبِ** وَقَالَ ثَعْلَبٌ الظِّلُّ لِلشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا بِالْغَدَاةِ وَالْفَيْءُ بِالْعَشِيِّ	ظ ل ل

	وَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَزَالَتْ عَنْهُ فَهُوَ ظِلٌّ وَفَيْءٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ وَمِنْ هُنَا قِيلَ الشَّمْسُ تَنْسَخُ الظِّلَّ وَالْفَيْءُ يَنْسَخُ الشَّمْسَ	
11	**الْعَتَمَة مِنْ اللَّيْل** بَعْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ إلَى آخِرِ الثُّلُثِ الْأَوَّلِ وَعَتَمَةُ اللَّيْلِ **ظَلَامُ أَوَّلِهِ عِنْدَ سُقُوطِ نُورِ الشَّفَقِ** وَأَعْتَمَ دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ مِثْلُ أَصْبَحَ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ.	**ع ت م**
12	**الْعُثَانُ** الدُّخَانُ وَزْنًا وَمَعْنًى وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا **يُتَبَخَّرُ بِهِ**.	ع ث ن
13	**وَالْعَدَدُ هُوَ الْكَمِّيَّةُ الْمُتَأَلِّفَةُ مِنْ الْوَحَدَاتِ** فَيَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّدِ فِي ذَاتِهِ وَعَلَى هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدَدٍ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدِّدٍ إذْ التَّعَدُّدُ الْكَثْرَةُ. وَقَالَ النُّحَاةُ: الْوَاحِدُ مِنْ الْعَدَدِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ وَلِأَنَّ لَهُ كَمِّيَّةً فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إذَا قِيلَ كَمْ عِنْدَك صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ ثَلَاثَةٌ وَغَيْرُهَا قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَدَدُ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْله تَعَالَى: ﴿سِنِينَ عَدَدًا﴾(36)	**ع د د**
14	**وَالْعَصْرُ اسْمُ الصَّلَاةِ** مُؤَنَّثَةٌ مَعَ الصَّلَاةِ وَبِدُونِهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ أَعْصُرٌ وَعُصُورٌ مِثْلُ فَلْسٍ وَأَفْلُسٍ وَفُلُوسٍ وَالْعَصْرُ الدَّهْرُ وَالْعُصُرُ بِضَمَّتَيْنِ لُغَةٌ فِيهِ وَالْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا	**ع ص ر**
15	وَ**الْإِعْصَارُ** رِيحٌ تَرْتَفِعُ بِتُرَابٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَسْتَدِيرُ كَأَنَّهَا عَمُودٌ وَالْإِعْصَارُ مُذَكَّرٌ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَصَابَهَا إعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾(37) **وَالْعَرَبُ تُسَمِّي هَذِهِ الرِّيحَ الزَّوْبَعَةَ** أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْأَعَاصِيرُ	**ع ص ر**
16	**وَالْعِيَافَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ** وَهُوَ أَنْ يَرَى غُرَابًا فَيَتَطَيَّرُ بِهِ.	ع ي ف
17	**الْغَلَسُ بِفَتْحَتَيْنِ ظَلَامُ آخِرِ اللَّيْلِ** وَغَلَّسَ الْقَوْمُ تَغْلِيسًا خَرَجُوا بِغَلَسٍ وَغَلَّسَ فِي الصَّلَاةِ صَلَّاهَا بِغَلَسٍ.	غ ل س
18	**الْغَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ** وَفِي حَدِيثِ **{مَا سُقِيَ بِالْغَيْلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ}**(38).	**غ ي ل**
19	**الْفَخْتُ ضَوْءُ الْقَمَرِ** أَوَّلُ مَا يَبْدُو وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْفَاخِتَةِ لِلَوْنِهَا وَجَمْعُهَا فَوَاخِتُ وَقِيلَ الْفَاخِتَةُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ فَخَتَتْ إذَا مَشَتْ مِشْيَةً فِيهَا تَبَخْتُرٌ وَتَمَايُلٌ وَبِهَا سُمِّيت الْمَرْأَةُ.	ف خ ت
20	**الْفَرْسَخَةُ السَّعَةُ** وَمِنْهَا اُشْتُقَّ الْفَرْسَخُ وَهُوَ **ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ** بِالْهَاشِمِيِّ وَقَدَّرَهُ فِي الْبَارِعِ وَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي غَلَا بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ غَلْوَةً وَسَيَأْتِي أَنَّ **الْيُونَانَ قَالُوا الْفَرْسَخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ** وَقَدَّرُوا الْأَمْيَالَ الْهَاشِمِيَّةَ بِالتَّقْدِيرِ الثَّانِي إلَّا أَنَّهُ مُخَالِفٌ لِمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْبَارِعِ وَالْجَمْعُ فَرَاسِخُ.	**ف ر س خ**
21	**الْقُطْبُ كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفَرْقَدَيْنِ** .	ق ط ب
22	**الْقِنْطَارُ** فِنْعَالٌ قَالَ بَعْضُهُمْ **لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ عِنْدَ الْعَرَبِ** وَإِنَّمَا هُوَ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ وَقِيلَ يَكُونُ مِائَةَ مَنٍّ وَمِائَةَ رَطْلٍ وَمِائَةَ مِثْقَالٍ وَمِائَةَ دِرْهَمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ	**ق ط ر**

[36] – سورة الكهف – بعض آية : 11.

[37] – سورة البقرة – بعض آية : 266.

[38] – الحديث " : ما سقي بالغيل ففيه العشر وما سقي بالدلو ففيه نصف العشر " شرح النووي على مسلم

وجاء في غير مسلم (الغيل) باللام ، قال أبو عبيد :هو ما جرى من المياه في الأنهار ، وهو سيل دون السيل الكبير .

23	**كَسَفَتْ الشَّمْسُ** كُسُوفًا اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ **وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ النُّجُومَ غَلَبَ ضَوْءُهَا عَلَى النُّجُومِ** فَلَمْ يَبْدُ مِنْهَا شَيْءٌ.	**ك س ف**
24	**الْمِيلُ** بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ **مِقْدَارُ مَدَى الْبَصَرِ مِنْ الْأَرْضِ** قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعِنْدَ الْقُدَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْهَيْئَةِ **ثَلَاثَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ** وَعِنْدَ الْمُحْدَثِينَ أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَالْخِلَافُ لَفْظِيٌّ لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مِقْدَارَهُ **سِتٌّ وَتِسْعُونَ أَلْفَ إصْبَعٍ وَالْإِصْبَعُ سِتُّ شَعِيرَاتٍ بَطْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ إلَى الْأُخْرَى** **الْمِيلَانِ الْأَخْضَرَانِ** فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَإِنَّمَا سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا **وُضِعَا عَلَمَيْنِ عَلَى الْهَرْوَلَةِ** كَالْمِيلِ مِنْ الْأَرْضِ وُضِعَ عَلَمًا عَلَى مَدَى الْبَصَرِ.	**م ي ل**
25	**النَّجْمُ الْكَوْكَبُ** وَالْجَمْعُ أَنْجُمٌ وَنُجُومٌ مِثْلُ فَلْسٍ وَأَفْلُسٍ وَفُلُوسٍ **وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُؤَقِّتُ بِطُلُوعِ النُّجُومِ لِأَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ الْحِسَابَ وَإِنَّمَا يَحْفَظُونَ أَوْقَاتَ السَّنَةِ بِالْأَنْوَاءِ** وَكَانُوا **يُسَمُّونَ الْوَقْتَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ الْأَدَاءُ نَجْمًا تَجَوُّزًا لِأَنَّ الْأَدَاءَ لَا يُعْرَفُ إلَّا بِالنَّجْمِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَّوْا الْوَظِيفَةَ نَجْمًا** لِوُقُوعِهَا فِي الْأَصْلِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ النَّجْمُ وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فَقَالُوا نَجَّمْتُ الدَّيْنَ بِالتَّثْقِيلِ إذَا جَعَلْتَهُ نُجُومًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ النَّجْمُ وَظِيفَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ وَظِيفَةٍ نَجْمٌ **وَإِذَا أَطْلَقَتْ الْعَرَبُ النَّجْمَ أَرَادُوا الثُّرَيَّا وَهُوَ عَلَمٌ عَلَيْهَا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ.**	ن ج م
26	**وَالنَّسْرُ كَوْكَبٌ** وَهُمَا اثْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا النَّسْرُ الطَّائِرُ وَلِلْآخَرِ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَنَسْرٌ صَنَمٌ.	ن س ر
27	**النَّسِيمُ نَفَسُ الرِّيحِ** وَالنَّسَمَةُ مِثْلُهُ ثُمَّ **سُمِّيَتْ بِهَا النَّفْسُ بِالسُّكُونِ** وَالْجَمْعُ نَسَمٌ مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ. وَاَللَّهُ بَارِئُ النَّسَمِ أَيْ خَالِقُ النُّفُوسِ. وَ**الْمَنْسِمُ** مِثْلُ مَسْجِدٍ قِيلَ **بَاطِنُ الْخُفِّ** وَقِيلَ هُوَ لِلتَّعْبِيرِ **كَالسُّنْبُكِ لِلْفَرَسِ.**	ن س م
28	**النَّهْجُ مِثْلُ فَلْسٍ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ** وَالْمَنْهَجُ وَالْمِنْهَاجُ مِثْلُهُ وَنَهَجَ الطَّرِيقُ يَنْهَجُ بِفَتْحَتَيْنِ نُهُوجًا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَأَنْهَجَ بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَنَهَجْتُهُ وَأَنْهَجْتُهُ أَوْضَحْتُهُ يُسْتَعْمَلَانِ لَازِمَيْنِ وَمُتَعَدِّيَيْنِ.	ن ه ج
29	**النَّهَارُ فِي اللُّغَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلْيَوْمِ** وَفِي حَدِيثٍ إنَّمَا هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ وَلَا وَاسِطَةَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَرُبَّمَا تَوَسَّعَتْ الْعَرَبُ فَأَطْلَقَتْ النَّهَارَ مِنْ وَقْتِ الْإِسْفَارِ إلَى الْغُرُوبِ وَهُوَ فِي عُرْفِ النَّاسِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إلَى غُرُوبِهَا	**ن ه ر**
30	**الْهَجِيرُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً** وَهَجَّرَ تَهْجِيرًا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ.	**ه ج ر**
31	**الْوَبِيصُ مِثْلُ الْبَرِيقِ** وَزْنًا وَمَعْنًى وَهُوَ **اللَّمَعَانُ** يُقَالُ وَبَصَ وَبِيصًا وَالْفَاعِلُ وَابِصٌ وَوَابِصَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ.	و ب ص
32	**الْوَدَكُ بِفَتْحَتَيْنِ دَسَمُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَهُوَ مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ ذَلِكَ** وَوَدَّكْتُ الشَّيْءَ تَوْدِيكًا وَكَبْشٌ وَدِيكٌ وَنَعْجَةٌ وَدِيكَةٌ أَيْ سَمِينٌ وَسَمِينَةٌ وَوَدَكُ الْمَيْتَةِ مَا يَسِيلُ مِنْهَا.	و د ك
33	**الْأُوقِيَّةُ** بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ **أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا** وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أُفْعُولَةٍ كَالْأُعْجُوبَةِ وَالْأُحْدُوثَةِ وَالْجَمْعُ الْأَوَاقِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي بَابِ الْمَضْمُومِ أَوَّلَهُ وَهِيَ الْأُوقِيَّةُ. **وَالْوُقِيَّةُ لُغَةٌ وَهِيَ بِضَمِّ الْوَاوِ** هَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ السِّكِّيتِ.	**و ق ي**
34	**الْيَوْمُ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.**	ي و م

لعلم الطب ([39]) مكانة متميزة سجلها الإمام الشافعي في عبارة موجزة يقول فيها :

(إِنَّمَا الْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمُ الدِّينِ ، وَعِلْمُ الدُّنْيَا ، فَالْعِلْمُ الَّذِي لِلدِّينِ هُوَ : الْفِقْهُ ، وَالْعِلْمُ الَّذِي لِلدُّنْيَا هُوَ : الطِّبُّ.) ([40]). لذا ، حرص الإنسان على تحصيل علم الطب علماً وعملاً .." ومع ظهور الحضارة العربية والإسلامية بدأ الطب يأخذ شكله المعروف اليوم من خلال أعمال علماء وأطباء كبار أمثال(ابن سينا) الشيخ الرئيس الذي عرف بأنه أول الباحثين في مجال الطب النفسي، وأول من أعطى الدواء عن طريق المحقن وغير ذلك الكثير (وابن النفيس) مكتشف الدورة الدموية الصغرى (والزهراوي([41]) والرازي([42]) وغيرهم الكثير ممن ظلت كتبهم وأعمالهم تدرس في مختلف أنحاء العالم حتى القرن السابع عشر".([43]).

إن (**الفيومي**) في كتابه (**المصباح المنير**) سجَّلَ علوماً دقيقة متعلقة بجسم الإنسان والحيوان ، وما يطرأ على هذه الجسوم من تطور أو تقهقر عضوي أو نفسي ، وسجَّلَ كذلك أسماء كل عضو في هذه الأجسام ، وذكر صفاتِها وجمالياتِها وقُبْحَها ، وعلاجَها وعِلَلَها . مما يعطي انطباعاً مدعوماً بأدلة بأن العلوم الطبية في زمانه كانت في مستوى عال من الدراية و الْمُكْنة . ذلك أن الأمثلة التي ذكرها تناولت **الأجسام من قمة الرأس إلى أخمص القدمين** ، دون أن تنسى الناحية الجمالية –مادياً ومعنوياً –لكل عضو وكل شعرة في هذه الأجسام.

ولو رتبناها تنازلياً أو تصاعدياً لظهر هذا الأمر ، ولكن تركناها مرتبة ألفبائياً حسب ورودها في المصباح.

والأمثلة التي نذكرها في هذا الجدول تنهض دليلا ملموساً على هذا **التطور الطبي** في الحضارة العربية الإسلامية .

---

[39] . الطب : (باللاتينيةars medicina)، أي فن العلاج؛ هو العلم الذي يجمع خبرات الإنسانية في الاهتمام بالإنسان (اوالحيوان)، وما يعتريه من اعتلال وأمراض وإصابات تنال من بدنه أو نفسيته أو المحيط الذي يعيش فيه.ينظر: تاريخ الطب من الموسوعة البريطانية

[40] . آداب الشافعي ومناقبه– موسوعة الحديث الشريف – قَوْلُ الشَّافِعِيِّ فِي الطِّبِّ رقم الحديث363 – ص 321.

[41] – Abu Al-Qasim, ou Abū al-Qāsim Khalaf ibn Abbās al-Zahrāwī1 de son nom complet الزهراوي ت (en arabe)400هـ:ت أبو القاسم بن خلف بن العباس الزهراوي, connu en Occident sous le nom Abulcasis ou Albucasis, en France Aboulcassis, (né à Madinat al-Zahra (Al-Andalus) v. 940 – mort à Cordoue (Al-Andalus) en 1013) est l'un des plus grands chirurgiens du monde musulman et un des pères de la chirurgie moderne[3].

[42] –أبو بكر محمد بن يحي بن زكريا الرازي 250)هـ 864/م 5 – شعبان311 هـ 19/نوفمبر923 م (عالم وطبيب مسلم من علماء العصر الذهبي للعلوم، وصفته سيغريد هونكه في كتابها شمس الله تسطع على الغرب» أعظم أطباء الإنسانية على الإطلاق» ، حيث ألف كتاب الحاوي في الطب، الذي كان يضم كل المعارف الطبية منذ أيام الإغريق حتى عام925م وظل المرجع الطبي الرئيسي في أوروبا لمدة 400 عام بعد ذلك التاريخ [2] درس الرياضيات والطب والفلسفة والفلك والكيمياء والمنطق والأدب.

في الري اشتهر الرازي وجاب البلاد وعمل رئيسا لمستشفى وله الكثير من الرسائل في شتى مجالات الأمراض وكتب في كل فروع الطب والمعرفة في ذلك العصر، وقد ترجم بعضها إلى اللاتينية لتستمر المراجع الرئيسية في الطب حتى القرن السابع عشر، ومن أعظم كتبه» تاريخ الطب «وكتاب» المنصور «في الطب وكتاب »الأدوية المفردة «الذي يتضمن الوصف الدقيق لتشريح أعضاء الجسم. وهو أول من ابتكر خيوط الجراحة] محل شك[، وصنع المراهم، وله مؤلفات في الصيدلة ساهمت في تقدم علم العقاقير .وله 200 كتابومقال في مختلف جوانب العلوم. (ويكيبيديا).

[43] – تاريخ الطب من الموسوعة البريطانية.1910. ص 703.Copyright, in the United States of America, 1910,

جدول بأسماء أعضاء الأجسام الإنسانية و الأجساد الحيوانية ، وبعللها وصحتها ، وبالاهتمامات العلاجية والجمالية.(الترتيب ألفبائي حسب ورودها في المصباح).

الرقم	النص المثال	المادة اللغوية
1	**الْإِبْطُ مَا تَحْتَ الْجَنَاحِ** وَيُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ الْإِبْطُ وَهِيَ الْإِبْطُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ رَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ **وَالْجَمْعُ آبَاطٌ** مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَيَزْعُمُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ كَسْرَ الْبَاءِ لُغَةٌ وَهُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ لِمَا يَأْتِي فِي إِبِلٍ. **وَتَأَبَّطَ الشَّيْءَ جَعَلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ.**	ء ب ط
2	**الْإِطَارُ** مِثْلُ كِتَابٍ لِكُلِّ شَيْءٍ مَا أَحَاطَ بِهِ **وَإِطَارُ الشَّفَةِ اللَّحْمُ الْمُحِيطُ بِهَا** وَسُئِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ السُّنَّةِ فِي قَصِّ الشَّارِبِ فَقَالَ **يُقَصُّ حَتَّى يَبْدُوَ الْإِطَارُ**	ء ط ر
3	وَ**الْبَاسُورُ** قِيلَ وَرَمٌ تَدْفَعُهُ الطَّبِيعَةُ إلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ الْبَدَنِ يَقْبَلُ الرُّطُوبَةَ مِنْ الْمَقْعَدَةِ وَالْأُنْثَيَيْنِ وَالْأَشْفَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ فِي الْمَقْعَدَةِ لَمْ يَكُنْ خُدُوثُهُ دُونَ انْفِتَاحِ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ وَقَدْ تُبْدَلُ السِّينُ صَادًا فَيُقَالُ بَاصُورٌ **وَقِيلَ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.**	ب س ر
4	**الْبِرْسَامُ** دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الطِّبِّ أَنَّهُ **وَرَمٌ حَارٌّ يَعْرِضُ لِلْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ الْكَبِدِ وَالْمِعَى** ثُمَّ يَتَّصِلُ بِالدِّمَاغِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبِرْسَامُ مُعَرَّبٌ وَبُرْسِمَ الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ يُقَالُ بِرْسَامٌ وَبِلْسَامٌ وَهُوَ مُبَرْسَمٌ وَمُبَلْسَمٌ وَالْإِبْرِيْسَمُ مُعَرَّبٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَالسِّينِ وَابْنُ السِّكِّيتِ يَمْنَعُهَا وَيَقُولُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إفْعِيلٌ بِكَسْرِ اللَّامِ بَلْ بِالْفَتْحِ مِثْلُ: إهْلِيلِجٍ وَإِطْرِيفِلٍ وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ الثَّلَاثَةِ وَالثَّالِثَةُ كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالسِّينِ.	ب ر س م
5	وَ**الْبَرَاجِمُ** رُءُوسُ السُّلَامَيَاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ إذَا قَبَضَ الشَّخْصُ كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقَالَ فِي الْكِفَايَةِ الْبَرَاجِمُ رُءُوسُ السُّلَامَيَاتِ وَالرَّوَاجِمُ بُطُونُهَا وَظُهُورُهَا الْوَاحِدَةُ بُرْجُمَةٌ مِثْلُ: بُنْدُقَةٍ.	ب ر ج م
6	**بَشِمَ** الْحَيَوَانُ بَشَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ **أُتْخِمَ** مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ فَهُوَ بَشِمٌ.	ب ش م
7	**الْبَضْعَةُ** الْقِطْعَةُ مِنْ اللَّحْمِ **وَالْجَمْعُ بَضْعٌ وَبَضَعَاتٌ وَبِضَعٌ وَبِضَاعٌ** مِثْلُ: تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَسَجَدَاتٍ وَبِدَرٌ وَصِحَافٍ	ب ض ع
8	**بَهِقَ** الْجَسَدُ بَهَقًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا اعْتَرَاهُ **بَيَاضٌ مُخَالِفٌ لِلَوْنِهِ** وَلَيْسَ بِبَرَصٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ سَوَادٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ أَوْ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ فَالذَّكَرُ أَبْهَقُ وَالْأُنْثَى بَهْقَاءُ.	ب ه ق
9	**التَّرْقُوَةُ** وَزْنُهَا فَعْلُوَةٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّ اللَّامِ وَهِيَ **الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ** مِنْ الْجَانِبَيْنِ وَالْجَمْعُ التَّرَاقِي قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَكُونُ التَّرْقُوَةُ لِشَيْءٍ مِنْ الْحَيَوَانَاتِ إلَّا لِلْإِنْسَانِ خَاصَّةً. وَ**التِّرْيَاقُ** قِيلَ وَزْنُهُ فِعْيَالٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَهُوَ **رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ** وَيَجُوزُ إبْدَالُ التَّاءِ دَالًا وَطَاءً مُهْمَلَتَيْنِ لِتَقَارُبِ الْمَخَارِجِ وَقِيلَ مَأْخُوذٌ مِنْ **الرِّيقِ** وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ تِفْعَالٌ بِكَسْرِهَا لِمَا فِيهِ مِنْ رِيقِ الْحَيَّاتِ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا	ت ر ق
10	**ثَرِمَ** الرَّجُلُ ثَرَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ **انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ** فَهُوَ أَثْرَمُ وَالْأُنْثَى ثَرْمَاءُ وَالْجَمْعُ ثُرْمٌ مِثْلُ: أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ ثَرَمْتُهُ ثَرْمًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَانْثَرَمَتْ الثَّنِيَّةُ.	ث ر م
11	**ثَعِلَ** ثَعَلًا مِنْ بَابِ تَعِبَ **اخْتَلَفَتْ مَنَابِتُ أَسْنَانِهِ** وَتَرَاكَبَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ أَثْعَلُ وَالْمَرْأَةُ ثَعْلَاءُ وَالْجَمْعُ ثُعْلٌ مِثْلُ: أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَثَعِلَتْ السِّنُّ زَادَتْ عَلَى عَدَدِ الْأَسْنَانِ. وَحُمَّى **الثِّلْثِ** قَالَ الْأَطِبَّاءُ هِيَ **حُمَّى الْغِبِّ** سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُقْلِعُ يَوْمًا ثُمَّ تَأْخُذُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهِيَ بِوَزْنِهَا قَالُوا وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهَا الْمُثَلَّثَةُ	ث ع ل ث ل ث

12	**الثَّنِيَّةُ** مِنْ الْأَسْنَانِ جَمْعُهَا ثَنَايَا وَثَنِيَّاتٌ وَفِي الْفَمِ أَرْبَعٌ وَالثَّنِيُّ الْجَمَلُ يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالنَّاقَةُ ثَنِيَّةٌ وَالثَّنِيُّ أَيْضًا الَّذِي يُلْقِي ثَنِيَّتَهُ يَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَهُوَ بَعْدَ الْجَذَعِ وَالْجَمْعُ ثِنَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَثُنْيَانٌ مِثْلُ: رَغِيفٍ وَرُغْفَانٌ وَأَثْنَى إذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالثُّنْيَا بِضَمِّ الثَّاءِ مَعَ الْيَاءِ وَالثَّنْوَى بِالْفَتْحِ مَعَ الْوَاوِ اسْمٌ مِنْ الِاسْتِثْنَاءِ.	ث ن ي
13	**الْجَسَدُ** جَمْعُهُ أَجْسَادٌ وَلَا يُقَالُ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ جَسَدٌ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ **لَا يُقَالُ الْجَسَدُ إلَّا لِلْحَيَوَانِ الْعَاقِلِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ** وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ جَسَدٌ إلَّا لِلزَّعْفَرَانِ وَلِلدَّمِ إذَا يَبِسَ أَيْضًا جَسَدٌ وَجَاسِدٌ وقَوْله تَعَالَى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا﴾(44) أَيْ **ذَا جُثَّةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَاقِلِ** وَبِالْجِسْمِ وَالْجِسَادُ بِالْكَسْرِ الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنْ الصِّبْغِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَأَجْسَدْتُ الثَّوْبَ مِنْ بَابِ أَكْرَمْتُ صَبَغْتُهُ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ الْعُصْفُرِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ ثَوْبٌ مُجْسَدٌ صُبِغَ بِالْجِسَادِ وَقَدْ تُكْسَرُ الْمِيمُ.	ج س د
14	**جُثُلَ** الشَّعْرُ بِالضَّمِّ جُثُولَةً وَجَثَالَةً فَهُوَ جَثْلٌ مِثْلُ: فَلْسٍ أَيْ **كَثُرَ وَغَلُظَ** وَلِحْيَةٌ جَثْلَةٌ كَذَلِكَ.	ج ث ل
15	**جَفْنُ** الْعَيْنِ غِطَاؤُهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَفْنُ السَّيْفِ غِلَافُهُ **وَالْجَمْعُ جُفُونٌ** وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَجْفَانٍ. وَجَفْنَةُ الطَّعَامِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ جِفَانٌ وَجَفَنَاتٌ مِثْلُ: كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَسَجَدَاتٍ.	ج ف ن
16	**جَلِحَ** الرَّجُلُ جَلَحًا مِنْ بَابِ تَعِبَ **ذَهَبَ الشَّعْرُ مِنْ جَانِبَيْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ** فَهُوَ أَجْلَحُ وَالْمَرْأَةُ جَلْحَاءُ وَالْجَمْعُ جُلْحٌ مِثْلُ: أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَالْجَلَحَةُ مِثَالُ قَصَبَةٍ مَوْضِعُ انْحِسَارِ الشَّعْرِ وَأَوَّلُهُ النَّزَعُ ثُمَّ الْجَلَحُ ثُمَّ الصَّلَعُ ثُمَّ الْجَلَهُ وَشَاةٌ جَلْحَاءُ لَا قَرْنَ لَهَا.	ج ل ح
17	**الْجَلْزُ** وِزَانُ فَلْسٍ أَغْلَظُ السِّنَّانِ.	ج ل ز
18	**جَمَّ** الشَّيْءُ جَمًّا مِنْ بَابِ ضَرَبَ **كَثُرَ** فَهُوَ جَمٌّ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَمَالٌ جَمٌّ أَيْ كَثِيرٌ **وَالْجُمَّةُ مِنْ الْإِنْسَانِ مُجْتَمَعُ شَعْرِ نَاصِيَتِهِ** يُقَالُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْمَنْكِبَيْنِ وَالْجَمْعُ جُمَمٌ مِثْلُ: غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ **وَالْجُمْجُمَةُ** عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الدِّمَاغِ وَرُبَّمَا عُبِّرَ بِهَا عَنْ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ خُذْ مِنْ كُلِّ جُمْجُمَةٍ دِرْهَمًا كَمَا يُقَالُ خُذْ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ بِهَذَا الْمَعْنَى.	ج م م
19	**الْجَنِينُ** وَصْفٌ لَهُ **مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ** وَالْجَمْعُ أَجِنَّةٌ مِثْلُ: دَلِيلٍ وَأَدِلَّةٍ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ **لِاسْتِتَارِهِ** فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ مَنْفُوسٌ وَالْجِنُّ وَالْجِنَّةُ خِلَافُ الْإِنْسَانِ وَ**الْجَنَانُ** الْقَلْبُ .	ج ن ن
20	**الْجِيدُ** الْعُنُقُ وَالْجَمْعُ **أَجْيَادٌ** مِثْلُ: حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ **وَالْجَيَدُ** بِفَتْحَتَيْنِ **طُولُ الْعُنُقِ** وَهُوَ مَصْدَرُ جَادَ يَجَادُ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَالذَّكَرُ أَجْيَدُ وَالْأُنْثَى جَيْدَاءُ مِنْ بَابِ أَحْمَرَ.	ج ي د
21	**الْجَائِحَةُ** الْآفَةُ يُقَالُ جَاحَتْ الْآفَةُ الْمَالَ تَجُوحُهُ جَوْحًا مِنْ بَابِ قَالَ إذَا أَهْلَكَتْهُ وَتَجِيحُهُ جِيَاحَةً لُغَةٌ فَهِيَ جَائِحَةٌ وَالْجَمْعُ **الْجَوَائِحُ** وَالْمَالُ مَجُوحٌ وَمَجِيحٌ وَأَجَاحَتْهُ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَهُوَ مُجَاحٌ وَاجْتَاحَتْ الْمَالَ مِثْلُ: جَاحَتْهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ **الْجَائِحَةُ مَا أَذْهَبَ الثَّمَرَ بِأَمْرٍ سَمَاوِيٍّ**.	ج و ح

44 – سورة طه – بعض آية :88.

	وَفِي حَدِيثٍ {أَمَرَ بِوَضْعِ **الْجَوَائِحِ**} وَالْمَعْنَى بِوَضْعِ صَدَقَاتِ ذَاتِ الْجَوَائِحِ **يَعْنِي مَا أُصِيبَ مِنْ الثِّمَارِ بِآفَةٍ سَمَاوِيَّةٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَةٌ فِيمَا بَقِيَ.**	
22	**الْجَدْبُ** هُوَ الْمَحْلُ وَزْنًا وَمَعْنًى وَهُوَ **انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُبْسُ الْأَرْضِ** يُقَالُ جَدُبَ الْبَلَدُ بِالضَّمِّ جُدُوبَةً فَهُوَ جَدْبٌ وَجَدِيبٌ وَأَرْضٌ جَدْبَةٌ وَجَدُوبٌ وَأَجْدَبَتْ إجْدَابًا وَجَدِبَتْ تَجْدَبُ مِنْ بَابِ تَعِبَ مِثْلُهُ فَهِيَ مُجْدِبَةٌ وَالْجَمْعُ مَجَادِيبُ وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ إجْدَابًا أَصَابَهُمْ الْجَدْبُ وَجَدْبَتُهُ جَدْبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ عِبْتُهُ وَالْجُنْدُبُ فُنْعُلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنُ تُضَمُّ وَتُفْتَحُ ذَكَرُ الْجَرَادِ وَبِهِ سُمِّيَ.	**ج د ب**
23	وَ**الْحَبَرُ** بِفَتْحَتَيْنِ صُفْرَةٌ **تُصِيبُ الْأَسْنَانَ** وَهُوَ مَصْدَرُ حَبِرَتْ الْأَسْنَانُ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ أَوَّلُ الْقَلَحِ وَالْحِبْرُ وِزَانُ إبِلٍ اسْمٌ مِنْهُ وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا فِي الْأَسْمَاءِ قَالَ بَعْضُهُمْ الْوَاحِدَةُ حِبَرَةٌ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ كَمَا تَثْبُتُ فِي أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ لِلْوَحْدَةِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَنَخْلَةٍ فَإِذَا اخْضَرَّ فَهُوَ قَلَحٌ فَإِذَا تَرَكَّبَ عَلَى اللِّثَةِ حَتَّى تَظْهَرَ الْأَسْنَاخُ فَهُوَ الْحَفَرُ.	**ح ب ر**
24	**الشَّتَرُ** انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَرَجُلٌ أَشْتَرُ وَامْرَأَةٌ شَتْرَاءُ.	**ش ت ر**
25	وَرَجُلٌ **شَثْنُ الْأَصَابِعِ** وِزَانُ فَلْسٍ **غَلِيظُهَا** وَقَدْ شَثِنَتْ الْأَصَابِعُ مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا غَلُظَتْ مِنْ الْعَمَلِ وَشَثْلٌ بِاللَّامِ مَكَانَ النُّونِ عَلَى الْبَدَلِ.	**ش ث ن**
26	**الشَّجَّةُ** الْجِرَاحَةُ وَإِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ إذَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ.	**ش ج ج**
27	**الشَّدْقُ** جَانِبُ الْفَمِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ شُدُوقٌ مِثْلُ: فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ أَشْدَاقٌ مِثْلُ: حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرَجُلٌ أَشْدَقُ وَاسِعُ الشَّدْقَيْنِ **وَشِدْقُ الْوَادِي** بِالْكَسْرِ **عُرْضُهُ وَنَاحِيَتُهُ.**	**ش د ق**
28	**الشُّرْبُ** مَخْصُوصٌ بِالْمَصِّ حَقِيقَةً وَلَكِنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مَجَازًا وَ**الشِّرْبُ** بِالْكَسْرِ النَّصِيبُ مِنْ الْمَاءِ. وَ**الشَّارِبُ** الشَّعْرُ الَّذِي يَسِيلُ عَلَى الْفَمِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يَكَادُ يُثَنَّى وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ الْكِلَابِيُّونَ شَارِبَانِ بِاعْتِبَارِ الطَّرَفَيْنِ وَالْجَمْعُ شَوَارِبُ.	**ش ر ب**
29	**وَالصَّدِيدُ** الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ **الْقَيْحُ** الَّذِي كَأَنَّهُ الْمَاءُ فِي رِقَّتِهِ وَالدَّمُ فِي شُكْلَتِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ فَإِذَا خَثُرَ فَهُوَ مِدَّةٌ **وَأَصَدَّ الْجُرْحُ بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا صَدِيدٍ.**	**ص د د**
30	وَ**الصُّدَاعُ** وَجَعُ الرَّأْسِ يُقَالُ مِنْهُ صُدِّعَ تَصْدِيعًا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ.	**ص د ع**
31	**الصُّدْغُ** مَا بَيْنَ لَحْظِ الْعَيْنِ إلَى أَصْلِ الْأُذُنِ وَالْجَمْعُ أَصْدَاغٌ مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَيُسَمَّى **الشَّعْرُ الَّذِي تَدَلَّى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ صُدْغًا.**	**ص د غ**
32	**وَالصَّدَفُ** فِي الْبَعِيرِ **مَيَلٌ فِي خُفِّهِ مِنْ الْيَدِ أَوْ الرِّجْلِ إلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ** وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ	**ص د ف**
33	**وَالصَّيْدَلَانِيُّ** بِيَاءٍ آخِرِ الْحُرُوفِ بَعْدَ الصَّادِ **بَائِعُ الْأَدْوِيَةِ** وَتُبْدَلُ اللَّامُ نُونًا فَيُقَالُ صَيْدَنَانِيٌّ أَيْضًا وَالْجَمْعُ صَيَادِلَةٌ.	**ص د ل**
34	**وَالصَّرْعُ** دَاءٌ يُشْبِهُ الْجُنُونَ وَصُرِعَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ مَصْرُوعٌ وَالصَّرِيعُ مِنْ الْأَغْصَانِ مَا تَهَدَّلَ وَسَقَطَ إلَى الْأَرْضِ **وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَتِيلِ صَرِيعٌ وَالْجَمْعُ صَرْعَى.**	**ص ر ع**
35	**الصَّعَرُ مَيَلٌ فِي الْعُنُقِ وَانْقِلَابٌ فِي الْوَجْهِ** إلَى أَحَدِ الشِّدْقَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ الْإِنْسَانُ أَصْعَرَ خِلْقَةً أَوْ صَعَّرَهُ غَيْرُهُ بِشَيْءٍ يُصِيبُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ **وَصَعَّرَ خَدَّهُ بِالتَّثْقِيلِ وَصَاعَرَهُ أَمَالَهُ عَنْ النَّاسِ** إعْرَاضًا وَتَكَبُّرًا.	**ص ع ر**
36	**وَالصَّلِيبُ** وِزَانُ كَرِيمٍ **وَدَكُ الْعَظْمِ** وَاصْطَلَبَ الرَّجُلُ إذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجَ صَلِيبَهَا وَهُوَ الْوَدَكُ لِيَأْتَدِمَ بِهِ وَيُقَالُ إنَّ الْمَصْلُوبَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ. **وَالصُّلْبُ** كُلُّ ظَهْرٍ لَهُ فَقَارٌ وَتُضَمُّ اللَّامُ لِلْإِتْبَاعِ وَصَلُبَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ صَلَابَةً اشْتَدَّ وَقَوِيَ فَهُوَ صُلْبٌ	**ص ل ب**

37	**صَلِعَ** الرَّأْسُ صَلَعًا مِنْ بَابِ تَعِبَ **انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ مُقَدَّمِهِ** وَمَوْضِعُهُ الصَّلَعَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْإِسْكَانُ لُغَةٌ وَلَكِنْ أَبَاهَا الْحُذَّاقُ فَالرَّجُلُ أَصْلَعُ وَالْأُنْثَى صَلْعَاءُ وَرَأْسٌ أَصْلَعُ وَصَلِيعٌ قَالَ ابْنُ سِينَا **وَلَا يَحْدُثُ الصَّلَعُ لِلنِّسَاءِ لِكَثْرَةِ رُطُوبَتِهِنَّ**	ص ل ع
38	**صَلَمْتُ** الْأُذُنَ صَلْمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ **اسْتَأْصَلْتُهَا** قَطْعًا وَاصْطَلَمْتُهَا كَذَلِكَ وَصَلِمَ الرَّجُلُ صَلَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ أُسْتُؤْصِلَتْ أُذُنُهُ فَهُوَ أَصْلَمُ.	ص ل م
39	**صِمَاخُ** الْأُذُنِ الْخَرْقُ الَّذِي يُفْضِي إلَى الرَّأْسِ وَهُوَ **السَّمْعُ** وَقِيلَ هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا وَالْجَمْعُ أَصْمِخَةٌ مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ.	ص م خ
40	**صَمَّتْ** الْأُذُنُ صَمَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ **بَطَلَ سَمْعُهَا** هَكَذَا فَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إلَى الشَّخْصِ أَيْضًا فَيُقَالُ صَمَّ يَصَمُّ صَمَمًا فَالذَّكَرُ أَصَمُّ وَالْأُنْثَى صَمَّاءُ وَالْجَمْعُ صُمٌّ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ . وَيُسَمَّى شَهْرُ رَجَبٍ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ حَرَكَةُ قِتَالٍ وَلَا نِدَاءُ مُسْتَغِيثٍ . وَصِمَامُ الْقَارُورَةِ وَنَحْوِهَا بِالْكَسْرِ وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِي فَمِهَا سِدَادًا وَقِيلَ هُوَ الْعِفَاصُ.	ص م م
41	**الصُّنَانُ** الذَّفَرُ تَحْتَ الْإِبِطِ وَغَيْرِهِ وَأَصَنَّ الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ صَارَ لَهُ صُنَانٌ.	ص ن ن
42	وَ**الضَّبُّ** أَيْضًا **دَاءٌ يُصِيبُ الشَّفَةَ** فَتَدْمَى مِنْهُ **وَضَبَّتْ اللِّثَةُ** تَضِبُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ **سَالَ دَمُهَا**	ض ب ب
43	**الضِّرْسُ** مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ فِي شِعْرٍ مُؤَنَّثًا فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهِ **السِّنُّ** وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الضِّرْسُ مُذَكَّرٌ وَرُبَّمَا أَنَّثُوهُ عَلَى مَعْنَى **السِّنِّ**	ض ر س
44	**ضَوِيَ** الْوَلَدُ ضَوًى مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا **صَغُرَ جِسْمُهُ وَهُزِلَ** فَهُوَ ضَاوِيٌّ مُثَقَّلٌ وَالْأَصْلُ عَلَى فَاعُولٍ وَالْأُنْثَى ضَاوِيَّةٌ وَأَضْوَيْتُهُ أَضْعَفْتُهُ {وَاغْتَرِبُوا لَا تُضْوُوا} أَيْ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْغَرِيبَةُ وَلَا يَتَزَوَّجُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ لِئَلَّا يَجِيءَ الْوَلَدُ ضَاوِيًّا وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَلَدَ يَجِيءُ مِنْ الْقَرِيبَةِ ضَاوِيًّا لِكَثْرَةِ الْحَيَاءِ مِنْ الزَّوْجَيْنِ لَكِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى طَبْعِ قَوْمِهِ مِنْ الْكَرَمِ.	ض و ي
45	**طَبَّهُ** طِبًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ **دَاوَاهُ** وَفِي الْمَثَلِ اعْمَلْ عَمَلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ **وَالِاسْمُ الطِّبّ بِالْكَسْرِ** وَالنِّسْبَةُ **طِبِّيٌّ** عَلَى لَفْظِهِ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا فَالْعَامِلُ **طَبِيبٌ وَالْجَمْعُ أَطِبَّاءُ**	ط ب ب
46	**طَرِشَ طَرَشًا** مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ **الصَّمَمُ** وَقِيلَ أَقَلُّ مِنْهُ وَقِيلَ **لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ وَقِيلَ مُوَلَّدٌ**	ط ر ش
47	وَ**الطَّاعُونُ** الْمَوْتُ مِنْ الْوَبَاءِ وَالْجَمْعُ الطَّوَاعِينُ وَطُعِنَ الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهُ الطَّاعُونُ فَهُوَ مَطْعُونٌ.	ط ع ن
48	وَ**الْعَجُزُ** مِنْ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ.	ع ج ز
49	وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إنَّ **الْجَرَبَ لَيُعْدِي** أَيْ يُجَاوِزُ صَاحِبَهُ إلَى مَنْ قَارَبَهُ حَتَّى يَجْرَبَ **وَالِاسْمُ الْعَدْوَى** فَيُقَالُ **أَعْدَاهُ** وَقَالَ فِي الْبَارِعِ إذَا كَانَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ اسْتَوَى فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ سِوَى عَدُوٍّ فَيُقَالُ فِيهِ عَدُوَّةٌ.	ع د و
50	**وَعِذَارُ اللِّحْيَةِ الشَّعْرُ النَّازِلُ عَلَى اللَّحْيَيْنِ.**	ع ذ ر
51	**الْعُرَّةُ بِالضَّمِّ الْجَرَبُ** قَالَ ابْنُ فَارِسَ **الْعُرُّ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا الْجَرَبُ**	ع ر ر

52	**وَالْعُرْقُوبُ عَصَبٌ مُوثَقٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ** وَالْجَمْعُ عَرَاقِيبُ مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرَ، وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ **{وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنْ النَّارِ}**([45]) عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَيْ لِتَارِكِ الْعَرَاقِيبِ فِي الْوُضُوءِ فَلَا يَغْسِلُهَا.	ع ر ق ب
53	وَ**الْعِرْنِينُ** فِعْلِينٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمِنْهُ **عِرْنِينُ الْأَنْفِ لِأَوَّلِهِ** وَهُوَ مَا تَحْتَ مُجْتَمَعِ الْحَاجِبَيْنِ وَهُوَ مَوْضِعُ الشَّمَمِ وَهُمْ شُمُّ الْعَرَانِينِ وَقَدْ يُطْلَقُ **الْعِرْنِينُ عَلَى الْأَنْفِ** .	**ع ر ن**
54	**وَالْعَصَبُ بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ أَطْنَابِ الْمَفَاصِلِ** وَالْجَمْعُ أَعْصَابٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ	**ع ص ب**
55	**الْعُصْعُصُ** بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَيُضَمُّ وَقَدْ يُفْتَحُ تَخْفِيفًا مِثْلُ طُحْلُبٍ وَطُحْلَبٍ وَهُوَ **عَجْبُ الذَّنَبِ** وَالْجَمْعُ عَصَاعِصُ.	**ع ص ع ص**
56	**وَالْمِعْصَمُ** وِزَانُ مِقْوَدٍ مَوْضِعُ السُّوَارِ مِنْ السَّاعِدِ.	**ع ص م**
57	وَ**الْعَضْدُ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إلَى الْكَتِفِ** وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ وِزَانُ رَجُلٍ وَبِضَمَّتَيْنِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ فِي قَوْله تَعَالَى: ﴿**وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا**﴾([46]).	**ع ض د**
58	**الْعَنْفَقَةُ** فَنْعَلَةٌ قِيلَ هِيَ **الشَّعْرُ النَّابِتُ تَحْتَ الشَّفَةِ السُّفْلَى** وَقِيلَ مَا بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقَنِ سَوَاءٌ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ عَنَافِقُ.	**ع ف ق**
59	**الْعَقِيصَةُ لِلْمَرْأَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يُلْوَى وَيَدْخَلُ أَطْرَافُهُ فِي أُصُولِهِ** وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ وَعِقَاصٌ	ع ق ص
60	**عَقَّ عَنْ وَلَدِهِ** عَقًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالِاسْمُ الْعَقِيقَةُ وَهِيَ **الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ يَوْمَ الْأُسْبُوعِ**. وَفِي الْحَدِيثِ {قُولُوا نَسِيكَةٌ وَلَا تَقُولُوا عَقِيقَةٌ} وَكَأَنَّهُ رَآهُمْ تَطَيَّرُوا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَالَ قُولُوا نَسِيكَةٌ وَيُقَالُ **لِلشَّعْرِ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ الْمَوْلُودُ مِنْ آدَمِيٍّ وَغَيْرِهِ عَقِيقَةٌ** وَعَقِيقٌ وَعِقَّةٌ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ أَصْلُ الْعَقِّ الشَّقُّ يُقَالُ عَقَّ ثَوْبَهُ كَمَا يُقَالُ شَقَّهُ بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ يُقَالُ عَقَّ الْوَلَدُ أَبَاهُ عُقُوقًا مِنْ بَابِ قَعَدَ إذَا عَصَاهُ وَتَرَكَ الْإِحْسَانَ إلَيْهِ فَهُوَ عَاقٌّ وَالْجَمْعُ عَقَقَةٌ.	ع ق ق
61	**الْعَقِيمُ** الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَعَقِمَتْ الرَّحِمُ عَقَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالِاسْمُ الْعُقْمُ مِثْلُ قُفْلٍ وَيُجْمَعُ الرَّجُلُ عَلَى عُقَمَاءَ وَعِقَامٍ مِثْلُ كَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ وَكِرَامٍ وَتُجْمَعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَقَائِمَ وَعُقُمٍ بِضَمَّتَيْنِ. **وَيَوْمٌ عَقِيمٌ لَا هَوَاءَ فِيهِ فَهُوَ شَدِيدُ الْحَرِّ**.	**ع ق م**
62	**الْعُكْنَةُ الطَّيُّ فِي الْبَطْنِ مِنْ السِّمَنِ** وَالْجَمْعُ عُكَنٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ وَرُبَّمَا قِيلَ أَعْكَانٌ **وَتَعَكَّنَ الْبَطْنُ صَارَ ذَا عُكَنٍ**.	**ع ك ن**
63	**الْعُنُقُ الرَّقَبَةُ** وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْحِجَازُ تُؤَنِّثُ فَيُقَالُ هِيَ الْعُنُقُ وَالنُّونُ مَضْمُومَةٌ لِلْإِتْبَاعِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَسَاكِنَةٌ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ أَعْنَاقٌ .	ع ن ق

[45] – في رواية: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ، فَقَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:(وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ)(النسائي في السنن الكبرى (77/1)."

وفي رواية : (قال الترمذي في سننه) :وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَمُعَيْقِيبٍ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ، وَبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ"– ص:59.

[46] – سورة الكهف – الآية :51.

64	**الْغَبِيُّ** عَلَى فَعِيلٍ **الْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ** .	غ ب ي
65	**وَغَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي غَثْيًا** مِنْ بَابِ رَمَى وَغَثَيَانًا **وَهُوَ اضْطِرَابُهَا حَتَّى تَكَادَ تَتَقَيَّأُ** مِنْ خِلْطٍ يَنْصَبُّ إِلَى فَمِ الْمَعِدَةِ.	**غ ث ي**
66	**الْغُدَّةُ** لَحْمٌ يَحْدُثُ مِنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ غُدَدٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ وَأَغَدَّ الْبَعِيرُ صَارَ ذَا غُدَّةٍ.	غ د د
67	**الْغَلْصَمَةُ رَأْسُ الْحُلْقُومِ** وَهُوَ الْمَوْضِعُ النَّاتِئُ فِي الْحَلْقِ وَالْجَمْعُ غَلَاصِمُ.	غ ل ص م
68	**الْفَدَعُ** بِفَتْحَتَيْنِ **اعْوِجَاجُ الرُّسْغِ مِنْ الْيَدِ أَوْ الرِّجْلِ فَيَنْقَلِبُ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ إلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ** وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الْفَدَعَةُ مِثْلُ النَّزَعَةِ وَالصَّلَعَةِ وَرَجُلٌ أَفْدَعُ وَامْرَأَةٌ فَدْعَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: **الْأَفْدَعُ الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهِ.**	ف د ع
69	**وَالْفَرْوَةُ بِالْهَاءِ جِلْدَةُ الرَّأْسِ**	ف ر ي
70	**فَقَارَةُ الظَّهْرِ** بِالْفَتْحِ **الْخَرَزَةُ** وَالْجَمْعُ فَقَارٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ مِثْلُ سَحَابَةٍ وَسَحَابٍ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا يُقَالُ فِقَارَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفِقْرَةُ لُغَةٌ فِي الْفَقَارَةِ **وَجَمْعُهَا فِقَرٌ وَفِقْرَاتٌ** مِثْل سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَسِدْرَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ **لِآخِرِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْ الْقَصِيدِ وَالْخُطْبَةِ فِقْرَةٌ** تَشْبِيهًا بِفِقْرَةِ الظَّهْرِ	**ف ق ر**
71	**الْفَكُّ** بِالْفَتْحِ **اللَّحْيُ وَهُمَا فَكَّانِ** وَالْجَمْعُ فُكُوكٌ مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ **الْفَكَّانِ مُلْتَقَى الشِّدْقَيْنِ مِنْ الْجَانِبَيْنِ** وَفَكَكْتُ الْعَظْمَ فَكًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَزَلْتُهُ مِنْ مَفْصِلِهِ وَانْفَكَّ بِنَفْسِهِ	ف ك ك
72	**الْفَالِجُ مَرَضٌ يَحْدُثُ فِي أَحَدِ شِقَّيْ الْبَدَنِ طُولًا فَيُبْطِلُ إحْسَاسَهُ وَحَرَكَتَهُ** وَرُبَّمَا كَانَ فِي الشِّقَّيْنِ وَيَحْدُثُ بَغْتَةً. وَفِي كُتُبِ الطِّبِّ أَنَّهُ **فِي السَّابِعِ خَطَرٌ** فَإِذَا جَاوَزَ السَّابِعَ انْقَضَتْ حِدَّتُهُ فَإِذَا جَاوَزَ الرَّابِعَ عَشَرَ صَارَ مَرَضًا مُزْمِنًا وَمِنْ أَجْلِ خَطَرِهِ فِي الْأُسْبُوعِ الْأَوَّلِ عُدَّ مِنْ الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ وَمِنْ أَجْلِ لُزُومِهِ وَدَوَامِهِ بَعْدَ الرَّابِعَ عَشَرَ عُدَّ مِنْ الْأَمْرَاضِ الْمُزْمِنَةِ وَلِهَذَا **يَقُولُ الْفُقَهَاءُ أَوَّلُ الْفَالِجِ خَطَرٌ** وَفُلِجَ الشَّخْصُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ مَفْلُوجٌ إِذَا أَصَابَهُ الْفَالِجُ	**ف ل ج**
73	**الْفَوْدُ** مُعْظَمُ شَعْرِ اللِّمَّةِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَيْنِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ **الْفَوْدَانِ الضَّفِيرَتَانِ** وَنَقَلَ فِي الْبَارِعِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ **الْفَوْدَيْنِ نَاحِيَتَا الرَّأْسِ** كُلُّ شِقٍّ فَوْدٌ وَالْجَمْعُ أَفْوَادٌ مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَالْفُؤَادُ الْقَلْبُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ أَفْئِدَةٌ.	ف و د
74	**فَأْفَأَ بِهَمْزَتَيْنِ فَأْفَأَةً** مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً إِذَا **تَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ** فَالرَّجُلُ فَأْفَاءٌ عَلَى فَعْلَالٌ وَقَوْمٌ فَأْفَاءُونَ وَالْمَرْأَةُ فَأْفَاءَةٌ عَلَى فَعْلَالَةٌ أَيْضًا وَنِسَاءٌ فَأْفَاءَاتٌ وَرُبَّمَا قِيلَ رَجُلٌ فَأْفَأٌ وِزَانُ جَعْفَرٍ وَقَالَ السَّرَقُسْطِيّ **الْفَأْفَأَةُ حُبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ.**	ف ء ف ء
75	**قَذِيَتْ الْعَيْنُ** قَذًى مِنْ بَابِ تَعِبَ **صَارَ فِيهَا الْوَسَخُ** وَأَقْذَيْتُهَا بِالْأَلِفِ أَلْقَيْتُ فِيهَا الْقَذَى وَقَذَّيْتُهَا بِالتَّثْقِيلِ أَخْرَجْتُهُ مِنْهَا وَقَذَتْ قَذْيًا مِنْ بَابِ رَمَى أَلْقَتْ الْقَذَى.	ق ذ ي
76	**الْقَرَعُ بِفَتْحَتَيْنِ الصَّلَعُ** وَهُوَ مَصْدَرُ قَرِعَ الرَّأْسُ مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَعْرٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: **إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ مِنْ آفَةٍ** وَرَجُلٌ أَقْرَعُ وَامْرَأَةٌ قَرْعَاءُ وَالْجَمْعُ قُرْعٌ مِنْ بَابِ أَحْمَرَ	**ق ر ع**

77	**الْقَلْبُ مِنْ الْفُؤَادِ مَعْرُوفٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الْعَقْلِ وَجَمْعُهُ قُلُوبٌ** مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَقَلْبُ النَّخْلَةِ بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا هُوَ الْجُمَّارُ	**ق ل ب**
78	**قَلِحَتْ الْأَسْنَانُ** قَلَحًا مِنْ بَابِ تَعِبَ **تَغَيَّرَتْ بِصُفْرَةٍ أَوْ خُضْرَةٍ** فَالرَّجُلُ أَقْلَحُ وَالْمَرْأَةُ قَلْحَاءُ وَالْجَمْعُ قُلْحٌ مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَالْقُلَاحُ وِزَانُ غُرَابٍ اسْمٌ مِنْهُ.	ق ل ح
79	**الْقُولَنْجُ** بِفَتْحِ اللَّامِ **وَجَعٌ فِي الْمِعَى الْمُسَمَّى قُولُن** بِضَمِّ اللَّامِ وَهُوَ **شِدَّةُ الْمَغَصِ.**	**ق و ل ن ج**
80	**الْقَيْحُ** الْأَبْيَضُ الْخَاثِرُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ دَمٌ وَقَاحَ الْجُرْحُ قَيْحًا مِنْ بَابِ بَاعَ سَالَ قَيْحُهُ أَوْ تَهَيَّأَ وَيَقُوحُ وَأَقَاحَ بِالْأَلِفِ لُغَتَانِ فِيهِ وَقَيَّحَ بِالتَّشْدِيدِ صَارَ فِيهِ الْقَيْحُ.	ق ي ح
81	**الْكَبِدُ** مِنْ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أُنْثَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ أَكْبَادٌ وَكُبُودٌ قَلِيلًا. وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ **وَالْكَبَدُ** بِفَتْحَتَيْنِ الْمَشَقَّةُ مِنْ الْمُكَابَدَةِ لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحَمُّلُ الْمَشَاقِّ فِي فِعْلِهِ.	**ك ب د**
82	**الْكَتَدُ** بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِهَا قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ **مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ** وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إلَى الظَّهْرِ وَقِيلَ **مَغْرِزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ عِنْدَ الْحَارِكِ** وَالْجَمْعُ أَكْتَادٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ.	**ك ت د**
83	**الْكُرْسُوعُ** طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ وَهُوَ النَّاتِئُ عِنْدَ الرُّسْغِ.	**ك ر س**
84	**الْكَشْحُ** مِثَالُ فَلْسٍ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إلَى الضِّلَعِ الْخَلْفِ. وَ**الْكَشَحُ** بِفَتْحَتَيْنِ **دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ** فِي كَشْحِهِ فَإِذَا كُوِيَ مِنْهُ قِيلَ كُشِحَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ مَكْشُوحٌ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَكْشُوحُ الْمُرَادِيُّ.	ك ش ح
85	**الْكَفُّ** مِنْ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .قَالَ الْأَزْهَرِيُّ **الْكَفُّ الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ** سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُفُّ الْأَذَى عَنْ الْبَدَنِ	ك ف ف
86	**الْكُلْيَةُ مِنْ الْأَحْشَاءِ** مَعْرُوفَةٌ **وَالْكُلْوَةُ بِالْوَاوِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ** وَهُمَا بِضَمِّ الْأَوَّلِ قَالُوا وَلَا يُكْسَرُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: **الْكُلْيَتَانِ لِلْإِنْسَانِ وَلِكُلِّ حَيَوَانٍ وَهُمَا لَحْمَتَانِ حَمْرَاوَانِ لَازِقَتَانِ بِعَظْمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ** وَهُمَا مَنْبِتُ زَرْعِ الْوَلَدِ.	**ك ل ء**
87	**كَمِهَ** كَمَهًا مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ أَكْمَهُ وَالْمَرْأَةُ كَمْهَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَهُوَ **الْعَمَى** يُولَدُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ	**ك م ه**
88	**الْكَهْلُ** مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ وَقِيلَ **مَنْ بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ** وَعَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْله تَعَالَى: ﴿وَكَهْلًا﴾([47])قَالَ يَنْزِلُ عِيسَى إلَى الْأَرْضِ كَهْلًا ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً . **وَالْكَاهِلُ مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ وَهُوَ الثُّلُثُ الْأَعْلَى وَفِيهِ سِتُّ فَقَرَاتٍ** وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَاهِلُ مِنْ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَيُسْتَعَارُ لِغَيْرِهِ وَهُوَ **مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ** وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ **مَوْصِلُ الْعُنُقِ** وَقَالَ فِي الْكِفَايَةِ **الْكَاهِلُ هُوَ الْكَتِدُ.**	**ك ه ل**
89	**الْكُوعُ طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ** وَالْجَمْعُ أَكْوَاعٌ مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَالْكَاعُ لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ **الْكُوعُ طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي يَلِي رُسْغَ الْيَدِ الْمُحَاذِيَ لِلْإِبْهَامِ** وَهُمَا عَظْمَانِ مُتَلَاصِقَانِ فِي السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدَقُّ مِنْ الْآخَرِ وَطَرَفَاهُمَا يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ الْكَفِّ **فَالَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ يُقَالُ لَهُ الْكُرْسُوعُ وَالَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ يُقَالُ لَهُ**	**ك و ع**

[47] – سورة المائدة –كلمة من آية :110.

	الْكُوعُ وَهُمَا عَظْمَاتُ سَاعِدِ الذِّرَاعِ وَيُقَالُ فِي الْبَلِيدِ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكُرْسُوعِ **وَالْكَوَعُ بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ اعْوِجَاجُ الْكُوعِ** وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ الرُّسْغَيْنِ عَلَى الْمَنْكِبَيْنِ.	
90	**اللُّثْغَةُ** وِزَانُ غُرْفَةٍ **حُبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ حَتَّى تَصِيرَ الرَّاءُ لَامًا أَوْ غَيْنًا أَوْ السِّينُ ثَاءً** وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ **اللُّثْغَةُ أَنْ يَعْدِلَ بِحَرْفٍ إلَى حَرْفٍ** وَلَثِغَ لَثَغًا مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ أَلْثَغُ وَالْمَرْأَةُ لَثْغَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَمَا أَشَدَّ لُثْغَتَهُ وَهُوَ بَيِّنُ اللُّثْغَةِ بِالضَّمِّ أَيْ ثَقُلَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ وَمَا أَقْبَحَ لُثَغَتَهُ بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ فَمَهُ.	ل ث غ
91	**اللِّحْيَةُ الشَّعْرُ النَّازِلُ عَلَى الذَّقَنِ** وَالْجَمْعُ لِحًى مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَالْتَحَى الْغُلَامُ نَبَتَتْ لِحْيَتُهُ. **وَاللَّحْيُ عِظَمُ الْحَنَكِ** وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ وَهُوَ مِنْ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَنْبُتُ الشَّعْرُ وَهُوَ أَعْلَى وَأَسْفَلُ وَجَمْعُهُ أَلْحٍ وَلُحًى مِثْلُ فَلْسٍ وَأَفْلُسٍ وَفُلُوسٍ. **وَاللِّحَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لُغَةٌ مَا عَلَى الْعُودِ مِنْ قِشْرِهِ** وَلَحَوْتُ الْعُودَ لَحْوًا مِنْ بَابِ قَالَ وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا مِنْ بَابِ نَفَعَ قَشَرْتُهُ.	**ل ح ي**
92	**اللِّسَانُ الْعُضْوُ** يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَمَنْ ذَكَّرَ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسِنَةٍ وَمَنْ أَنَّثَ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسُنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ مُذَكَّرٌ. **وَاللِّسَانُ اللُّغَةُ** مُؤَنَّثٌ وَقَدْ يُذَكَّرُ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ لَفْظٌ فَيُقَالُ لِسَانُهُ فَصِيحَةٌ وَفَصِيحٌ أَيْ لُغَتُهُ فَصِيحَةٌ أَوْ نُطْقُهُ فَصِيحٌ وَجَمْعُهُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ	ل س ن
93	**اللُّكْنَةَ الْعِيُّ** وَهُوَ **ثِقَلُ اللِّسَانِ** وَلَكِنَ لَكَنًا مِنْ بَابِ تَعِبَ صَارَ كَذَلِكَ فَالذَّكَرُ أَلْكَنُ وَالْأُنْثَى لَكْنَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ **الْأَلْكَنُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ بِالْعَرَبِيَّةِ.**	ل ك ن
94	**اللِّهْزِمَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَالزَّايِ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي اللَّحْيِ تَحْتَ الْأُذُنِ** وَهُمَا لِهْزِمَتَانِ وَالْجَمْعُ لَهَازِمُ.	**ل هـ ز م**
95	**وَاللَّهَاةُ اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ فِي أَقْصَى الْفَمِ** وَالْجَمْعُ لَهًى وَلَهَيَاتٌ مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصًى وَحَصَيَاتٍ وَلَهَوَاتٌ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ.	**ل هـ و**
96	**اللُّوثَةُ بِالضَّمِّ الِاسْتِرْخَاءُ وَالْحُبْسَةُ فِي اللِّسَانِ.**	**ل و ث**
97	**الْمَثَانَةُ مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ مِنْ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ** وَمَوْضِعُهَا مِنْ الرَّجُلِ **فَوْقَ الْمِعَى الْمُسْتَقِيمِ** وَمِنْ الْمَرْأَةِ فَوْقَ الرَّحِمِ وَالرَّحِمُ فَوْقَ الْمِعَى الْمُسْتَقِيمِ	م ث ن
98	**الْمُخُّ** الْوَدَكُ الَّذِي فِي الْعَظْمِ وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ **مُخُّهُ وَقَدْ يُسَمَّى الدِّمَاغُ مُخًّا.**	**م خ خ**
99	**الْمَرِيءُ** وِزَانُ كَرِيمٍ **رَأْسُ الْمَعِدَةِ وَالْكَرِشِ اللَّازِقُ بِالْحُلْقُومِ** يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَجَمْعُهُ مُرُؤٌ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرُدٍ	**م ر ء**
100	**الْمَعِدَةُ مِنْ الْإِنْسَانِ مَقَرُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ** وَتُخَفَّفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَجُمِعَتْ عَلَى مِعَدٍ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ.	م ع د
101	**الْمِعَى الْمُصْرَانُ وَقَصْرُهُ** أَشْهَرُ مِنْ الْمَدِّ وَجَمْعُهُ أَمْعَاءٌ مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ أَمْعِيَةٌ مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ.	م ع ي

102	**الْمَغْصُ وَجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَالْتِوَاءٌ** وَهُوَ بِالسُّكُونِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ عَامِّيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا الصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَهُوَ **الْمَغْصُ وَالْمَغْسُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ سَاكِنَةً وَلَا يُقَالُ بِتَحْرِيكِهَا** وَمُغِصَ فُلَانٌ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ مَغُوصٌ.	م غ ص
103	**الْمُقْلَةُ** وِزَانُ غُرْفَةٍ **شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَبَيَاضَهَا** وَمَقَلْتُهُ نَظَرْتُ إلَيْهِ.	م ق ل
104	**النَّاجِذُ السِّنُّ بَيْنَ الضِّرْسِ وَالنَّابِ** وَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ الْمُرَادُ الْأَنْيَابُ وَقِيلَ **النَّاجِذُ آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَهُوَ ضِرْسُ الْحُلُمِ** لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا نَوَاجِذُ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَتَكُونُ النَّوَاجِذُ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ الْأَنْيَابُ.	**ن ج ذ**
105	**النَّجَلُ** بِفَتْحَتَيْنِ **سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا** وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ مِثْلُ حَمْرَاءَ **النَّجْلُ** قِيلَ الْوَالِدُ وَقِيلَ النَّسْلُ وَهُوَ مَصْدَرُ نَجَلَهُ أَبُوهُ نَجْلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ.	ن ج ل
106	**النَّحْرُ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْ الصَّدْرِ** وَالْجَمْعُ نُحُورٌ مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَتُطْلَقُ النُّحُورُ عَلَى الصُّدُورِ.	**ن ح ر**
107	**النَّاسُورُ عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ** وَقَدْ يَحْدُثُ حَوْلَ الْمَقْعَدَةِ وَفِي اللِّثَةِ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّاسُورُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ عِرْقٌ غبر فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ كُلَّمَا بَرِئَ أَعْلَاهُ رَجَعَ غَبِرًا فَاسِدًا.	ن س ر
108	**النَّاصِيَةُ قِصَاصُ الشَّعْرِ** وَجَمْعُهَا النَّوَاصِي وَنَصَوْتُ فُلَانًا نَصْوًا مِنْ بَابِ قَتَلَ قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ النَّزَعَتَانِ هُمَا الْبَيَاضَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ النَّاصِيَةَ وَالْقَفَا مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ وَالْجَانِبَانِ مَا بَيْنَ النَّزْعَتَيْنِ وَالْقَفَا وَالْوَسَطُ مَا أَحَاطَ بِهِ ذَلِكَ وَتَسْمِيَتُهُمْ كُلَّ مَوْضِعٍ بِاسْمٍ يَخُصُّهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّ **النَّاصِيَةَ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ**	**ن ص ي**
109	**النِّطَعُ** وِزَانُ عِنَبٍ **مَا ظَهَرَ مِنْ غَارِ الْفَمِ الْأَعْلَى** وَمِنْهُ **الْحُرُوفُ النِّطْعِيَّةُ وَهِيَ الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ.**	**ن ط ع**
110	**النَّاظِرُ السَّوَادُ الْأَصْغَرُ مِنْ الْعَيْنِ** الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ الْإِنْسَانُ شَخْصَهُ.	**ن ظ ر**
111	**نَعَسَ** يَنْعَسُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالِاسْمُ النُّعَاسُ فَهُوَ نَاعِسٌ وَالْجَمْعُ نُعَّسٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ وَالْمَرْأَةُ نَاعِسَةٌ وَالْجَمْعُ نَوَاعِسُ وَرُبَّمَا قِيلَ نَعْسَانُ وَنَعْسَى حَمَلُوهُ عَلَى وَسْنَانَ وَوَسْنَى وَأَوَّلُ **النَّوْمِ النُّعَاسُ** وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إلَى النَّوْمِ **ثُمَّ الْوَسَنُ وَهُوَ ثِقَلُ النُّعَاسِ ثُمَّ التَّرْنِيقُ وَهُوَ مُخَالَطَةُ النُّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ الْكَرَى وَالْغَمْضُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ثُمَّ الْعَفْقُ وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ ثُمَّ الْهُجُودُ وَالْهُجُوعُ.**	ن ع س
112	**نَغَمَ** نَغْمًا مِنْ بَابَيْ ضَرَبَ وَنَفَعَ **تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ** وَسَكَتَ فَمَا نَغَمَ بِحَرْفٍ وَتَنَغَّمَ مِثْلُهُ **وَالنَّغْمَةُ جَرْسُ الْكَلَامِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ.**	**ن غ م**
113	**النِّقْرِسُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالرَّاءِ مَرَضٌ مَعْرُوفٌ** وَيُقَالُ هُوَ **وَرَمٌ يَحْدُثُ فِي مَفَاصِلِ الْقَدَمِ وَفِي إبْهَامِهَا** أَكْثَرَ وَمِنْ خَاصِّيَّةِ هَذَا الْمَرَضِ أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ مِدَّةً وَلَا يَنْضَجُ لِأَنَّهُ فِي عُضْوٍ غَيْرِ لَحْمِيٍّ وَمِنْهُ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَعِرْقُ النَّسَا لَكِنْ خُولِفَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ لِاخْتِلَافِ الْمَحَالِّ.	**ن ق ر**
114	**الْأُنْمُلَةُ مِنْ الْأَصَابِعِ الْعُقْدَةُ** وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْأَنَامِلُ **رُءُوسُ الْأَصَابِعِ** وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ الْأُنْمُلَةُ **الْمَفْصِلُ الَّذِي فِيهِ الظُّفُرُ**	**ن م ل**
115	**النَّابُ مِنْ الْأَسْنَانِ** مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الِاسْمُ وَالْجَمْعُ أَنْيَابٌ **وَهُوَ الَّذِي يَلِي الرَّبَاعِيَاتِ**	**ن ي ب**

116	**هُدْبُ الْعَيْنِ مَا نَبَتَ مِنْ الشَّعْرَ عَلَى أَشْفَارِهَا** وَالْجَمْعُ أَهْدَابٌ مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرَجُلٌ أَهْدَبُ طَوِيلُ الْأَهْدَابِ.	**ه د ب**
117	**هَيْفَاءُ بِالْمَدِّ أَيْ خَمِيصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ** وَيُقَالُ لَهَا مُهَفَّفَةٌ **وَمُهَفْهَفَةٌ أَيْضًا.**	**ه ي ف**
118	**الْهِيَامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتِهَامَةَ فَيُصِيبُهَا كَالْحُمَّى** وَضَمُّ الْهَاءِ لُغَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ **هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا مِنْ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ تَشْرَبُهُ** وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَعْطَشَ فَلَا تَرْوَى وَقِيلَ دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. **وَالْهِيَامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ** الْوَاحِدُ هَيْمَانُ وَنَاقَةٌ هَيْمَى.	**ه ي م**
119	**الْوَبَاءُ بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌّ** يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَيُجْمَعُ الْمَمْدُودُ عَلَى أَوْبِئَةٍ مِثْلُ مَتَاعٍ وَأَمْتِعَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى أَوْبَاءٍ	و ب ء
120	**الْوَجُورُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وِزَانُ رَسُولٍ الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْحَلْقِ** وَأَوْجَرْتُ الْمَرِيضَ إيجَارًا فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ وَوَجَرْتُهُ أَجِرُهُ	و ج ر
121	**الْوَجْنَةُ مِنْ الْإِنْسَانِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ لَحْمِ خَدِّهِ** وَالْأَشْهَرُ فَتْحُ الْوَاوِ وَحُكِيَ التَّثْلِيثُ وَالْجَمْعُ وَجَنَاتٍ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ.	و ج ن
122	**وَحِمَتْ الْمَرْأَةُ** تَوْحَمُ وَحَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ **حَبِلَتْ وَاشْتَهَتْ** وَالِاسْمُ الْوِحَامُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الدَّابَّةِ إذَا حَمَلَتْ وَاسْتَعْصَتْ وَامْرَأَةٌ وَحْمَى وَنِسَاءٌ وَحَامَى.	و ح م
123	**الْوَدَجُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ عِرْقُ الْأَخْدَعِ الَّذِي يَقْطَعُهُ الذَّابِحُ فَلَا يَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ** وَيُقَالُ فِي الْجَسَدِ عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُمَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ وَلَهُ فِي كُلِّ عُضْوٍ اسْمٌ فَهُوَ **فِي الْعُنُقِ الْوَدَجُ وَالْوَرِيدُ** أَيْضًا وَفِي الظَّهْرِ النِّيَاطُ وَهُوَ عِرْقٌ مُمْتَدٌّ فِيهِ وَالْأَبْهَرُ وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ وَالْقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِهِ وَالْوَتِينُ فِي الْبَطْنِ وَالنَّسَا فِي الْفَخِذِ وَالْأَبْجَلُ فِي الرِّجْلِ وَالْأَكْحَلُ فِي الْيَدِ وَالصَّافِنُ فِي السَّاقِ. وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ أَيْضًا الْوَدِيدُ عِرْقٌ كَبِيرٌ يَدُورُ فِي الْبَدَنِ وَذَكَرَ مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنَّهُ خَالَفَ فِي بَعْضِهِ ثُمَّ قَالَ وَالْوَدَجَانِ عِرْقَانِ غَلِيظَانِ يَكْتَنِفَانِ ثُغْرَةَ النَّحْرِ يَمِينًا وَيَسَارًا وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ	**و د ج**
124	**الْوَفْرَةُ الشَّعَرُ إلَى الْأُذُنَيْنِ** لِأَنَّهُ وَفَرَ عَلَى الْأُذُنِ أَيْ تَمَّ عَلَيْهَا وَاجْتَمَعَ.	**و ف ر**
125	**الْوَكَعُ مَيَلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوَ الْخِنْصِرِ** وَرُبَّمَا كَانَ فِي إبْهَامِ الْيَدِ **وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِمَاءِ اللَّاتِي يَكْدُدْنَ فِي الْعَمَلِ** وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي رُسْغِهِ وَكَعٌ وَكَوَعٌ عَلَى الْقَلْبِ لِلَّذِي الْتَوَى كُوعُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ **الْوَكَعُ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ انْقِلَابُ الرِّجْلِ إلَى وَحْشِيِّهَا** وَالْكَوَعُ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ انْقِلَابُ الْكُوعِ.	**و ك ع**
126	**الْيَدُ** مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ **مِنْ الْمَنْكِبِ إلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ** وَلَامُهَا مَحْذُوفَةٌ وَهِيَ يَاءٌ **وَالْأَصْلُ يَدْيٌ** قِيلَ بِفَتْحِ الدَّالِ وَقِيلَ بِسُكُونِهَا.	ي د ي

ولقد اعتنت الحضارة العربية الإسلامية كذلك **بالنباتات الطبية والعطرية والتجميلية**.فمثلاً :**صناعة العطور**

صنعت العطور منذ قرون عديدة، حيث كان المسلمون قبل أكثر من ألف عام يختارون من بين أنواع كثيرةً من العطور ذات الروائح الجميلة، وبعد جهود حثيثة من العمل المتواصل استطاع عالمان كيميائيان صناعة عطور ذات جودة، وهما الكندي الذي وُلِدَ في العراق عام 801 م تقريباً، وجابر بن حيان الذي وُلِدَ في طوس بايران عام 722م تقريباً.([48])

اخترع الكندي عدداً كبيراً من الوصفات؛ لتحضير الكثير من العطور، والمستحضرات التجميلية، والصيدلانية، بينما اخترع جابر بن حيان أساليب عديدة، مثل: التقطير، والتبخير، والترشيح، والتبلور، والتصعيد، والأكسدة، التي استُخدم بعضها في صناعة العطور.([49])

والأمثلة التي جمعناها في هذا الجدول خير دليل على ما قلناه.

النباتات العطرية والتجميلية		
60	**الْأَرَاكُ شَجَرٌ مِنْ الْحَمْضِ يُسْتَاكُ بِقُضْبَانِهِ** الْوَاحِدَةُ أَرَاكَةٌ وَيُقَالُ هِيَ شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ نَاعِمَةٌ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ خَوَّارَةُ الْعُودِ وَلَهَا ثَمَرٌ فِي عَنَاقِيدَ يُسَمَّى الْبَرِيرَ يَمْلَأُ الْعُنْقُودُ الْكَفَّ وَالْأَرَاكُ مَوْضِعٌ بِعَرَفَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ.	**أ ر ك**
61	**الْبَنَفْسَجُ** وِزَانُ سَفَرْجَلٍ **مُعَرَّبٌ** وَالْمُكَرَّرُ مِنْهُ اللَّامَاتُ وَوَزْنُهُ فَعْلَلَ.	**ب ن ف س ج**
62	**وَالزَّنْبَقُ** فُنْعَلٌ وِزَانُ جَعْفَرٍ يُقَالُ هُوَ الْيَاسَمِينُ.	**ز ب ق**
63	**شَقَائِقُ النُّعْمَانِ** هُوَ الشَّقِرُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ **النُّعْمَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّمِ** فَهُوَ أَخُوهُ فِي لَوْنِهِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ شَقِيقَةٌ.	ش ق ق
64	وَ**الْعَنْبَرُ** فُنْعَلٌ **طِيبٌ مَعْرُوفٌ** يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.	ع ب ر
65	**الْمِسْكُ طِيبٌ مَعْرُوفٌ** وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** وَالْعَرَبُ **تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ** وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَفْضَلُ الطِّيبِ وَلِهَذَا وَرَدَ **{لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ}** تَرْغِيبًا فِي إبْقَاءِ أَثَرِ الصَّوْمِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى التَّأْنِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ: **وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرُ طِيبِ *** أُخِذَتَا بِالثَّمَنِ الرَّغِيبِ**	م س ك
66	**النِّسْرِينُ مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ** وَهُوَ فِعْلِيلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ أَوْ فِعْلِينٌ فَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِثْلُ غِسْلِينٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا.	ن س ر
67	**النَّوْرُ زَهْرُ النَّبْتِ** أَيْضًا الْوَاحِدَةُ نَوْرَةٌ مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيُجْمَعُ النَّوْرُ عَلَى أَنْوَارٍ وَنُوَّارٍ مِثْلُ ثُفَّاحٍ وَأَثَارَ النَّبْتُ وَالشَّجَرَةُ **وَنَوَّرَ بِالتَّشْدِيدِ أَخْرَجَ النَّوْرَ.**	ن ور
68	**وَالنَّيْلَوْفَرُ** بِكَسْرِ النُّونِ وَضَمِّ اللَّامِ **نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ** قِيلَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ نِيلٍ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ وفر اسْمُ الْجَنَاحِ فَكَأَنَّهُ قِيلَ مُجَنَّحٌ بِنِيلٍ لِأَنَّ الْوَرَقَةَ كَأَنَّهَا مَصْبُوغَةُ الْجَنَاحَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ النُّونَ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ.	**ن ي ل**
69	**الْيَاسَمِينُ مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ** وَأَصْلُهُ يسم وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ	ي س م

[48] . أ ب ت نايجل هسلوب، آن كاسل، كريستوفر كالرك وآخرون.، "ألف اختراع واختراع"، www.1001inventions.com،ص24،61، اطّلع عليه بتاريخ 10-10-2018. بتصرّف.

[49] . نفسه

معالم حضارية : صناعية ومهنية

عرفت البشرية ألواناً من الصنائع والحرف وممارستها في حياتها ، وطورتها وأبدعت في إتقانها وتحسينها ، فحصلت بذلك على كثير من التقدم والقوة، سواء على مستوى الزراعة والموارد الطبيعية، أو على مستوى الاقتصاد البشري كالتجارة والمقايضة والكتابة والنقل .

ومن المعلوم أن المهن والحرف، تعد مصدر عمل ودخل كبيرين مالياً، وذات جدوى اقتصادية كبيرة؛ بل في اقتصاديات العمل تشكل الحرف والمهن أساس التقدم، لأن أصحاب الكفاءة العالية في الحرف والمهن يرتقون بالأعمال الكثيرة التي أصبحت تعتمد على النوعية([50]).

والعمل في مختلف الصناعات والمهن وسيلةٌ لكسب الرِّزق من كدِّ اليد، ومع إجادة المهنة يصون الإنسان نفسَه من الفقر والذل والحرمان . وقد سُئل رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – عن أطيب الكسب؟ فقال: (**عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ**)([51]).

" وعلى نَهْج العِلم والعمل سار جمعٌ غفيرٌ من علمائِنا وفُقهائنا وأُدبائنا مِن سَلفِ هذه الأمَّة، فانخرط رُموزُها وعظماؤها في الاحتراف، والعمل لكسْبِ الرِّزق؛ .. ونُسب جمعٌ من عظماء الأمَّة وعلمائها إلى المِهَن؛ فكان منهم: الآجُري، نسبة إلى عمل الآجُر وبيعه، الباقلاني، نسبة إلى الباقلاء وبيعه، التوحيدي، نسبة إلى بيع التوحيد وهو نوعٌ من التُّمور، والجصَّاص، نسبة إلى العمل بالجصِّ وتبييض الجدران، والحاسب، نسبة إلى مَن يعرف الحساب، والقطعي، نسبة إلى بيع قِطع الثياب، والخصَّاف (خصف النعل) والعلَّاف (العلف) والقطَّان (القطن) والطحَّان (يطحن) والقفَّال (يصنع القُفْل) والإسْكَافي (يصلح الأحذية) والقُدُوْري (صناعة وبيع القُدُور) ." (52)

وصدق من قال([53]): **لَحَمْلُ الصَّخْرِ مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ أَحَبُّ إِلِيَّ مِنْ مِنَنِ الرِّجَـالِ**

يَقُولُ النَّاسُ كَسْبٌ فِيهِ عَـارٌ فَقُلْتُ: الْعَارُ فِي ذُلِّ السُّؤَالِ

وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿ **فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرضِ وَابتَغُوا مِن فَضلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾([54]).

وهي دعوة إلى العمل والنشاط لضمان الرزق والعيش الكريم . والرسول (ص) يدرك أن القوة الاقتصادية والمالية هي **سلاحٌ استراتيجيٌّ** في زمانه وفي كل زمان، فيحرص على امتلاك زمامه، حتى تملك الأمة عزتها وحريتها وقرارها وأمنها واستقرارها.
ولا شك أن الاقتصاد والمال يقوم على كافة الأعمال والمهن بما في ذلك الزراعة والصناعة.

ولقد سجل (**الفيومي**) في (**المصباح المنير**) أنواعاً متعددة من الحرف والصنائع والأدوات الصناعية والحرفية التي كانت تمارس في زمانه ، وسجلت حضوراً عملياً وفعلياً في الحضارة العربية الإسمية، فكانت معلماً مشرفاً وقوة مادية تسعى لضمان الأمن والاستقرار.

---

[50] – إبراهيم غرايبة – التقدم على أساس الحرف والمهن – مقال بـ (جريدة الغد) الأحد 1 نوفمبر 2009. (الأردن.

[51] – رقم الحديث: 1170(حديث مرفوع)– شعب الإيمان للبيهقي. (خرجه البزار وصححه الحاكم) .

[52] . الشيخ بلال بن عبدالصابر قديري – عناية الإسلام بالمهن والحرف – محاضرة ألقيت بتاريخ : 1430/5/13هـ شبكة الألوكة الشرعية– السعودية .

[53] – ينسب القول لـ (علي بن أبي طالب : كرم الله وجهه) .

[54] – سورة الجمعة – الآية : 10.

جدول خاص بالصنائع والمهن ، وبالأدوات الصناعية والمهنية.

الرقم	النص المثال	المادة اللغوية
1	**الْإِزَارُ** مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ فِي الْقِلَّةِ آزِرَةٌ **وَفِي الْكَثْرَةِ أُزُرٌ** بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ وَحُمُرٍ وَيُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ الْإِزَارُ وَهِيَ الْإِزَارُ قَالَ الشَّاعِرُ: **قَدْ عَلِمَتْ ذَاتُ الْإِزَارِ الْحَمْرَا *** أَنِّي مِنْ السَّاعِينَ يَوْمَ النُّكْرَا** وَرُبَّمَا أَتَتْ بِالْهَاءِ فَقِيلَ إزَارَةٌ وَالْمِئْزَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِثْلُهُ **نَظِيرُ لِحَافٍ وَمِلْحَفٍ** وَقِرَامٍ وَمِقْرَمٍ وَقِيَادٍ وَمِقْوَدٍ **وَالْجَمْعُ مَآزِرُ** وَاتَّزَرْتُ **لَبِسْت الْإِزَارَ** وَأَصْلُهُ بِهَمْزَتَيْنِ الْأُولَى هَمْزَةُ وَصْلٍ وَالثَّانِيَةُ فَاءُ افْتَعَلَتْ وَأَزَّرْت الْحَائِطَ تَأْزِيرًا جَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ كَالْإِزَارِ وَآزَرْته مُؤَازَرَةً أَعَنْته وَقَوَّيْته .	ء ز ر
2	**الْإِشْفَى آلَةُ الْإِسْكَافِ** وَهِيَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِعْلَى مِثْلُ ذِكْرَى وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ وَحُكِيَ عَنْ الْخَلِيلِ إفْعَلٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ إفْعَلٌ إلَّا **الْإِشْفَى** وَإِصْبَعٌ فِي لُغَةٍ وَإِبْيَنُ فِي قَوْلِهِمْ عَدَنُ إبْيَنُ وَيُنَوَّنُ عَلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ لِأَجْلِ أَلِفِ التَّأْنِيثِ وَالْجَمْعُ الْأَشَافِي.	ء ش ف
3	**الْأَقِطُ** قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُتَّخَذُ مِنْ **اللَّبَنِ الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْصُلَ** وَهُوَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْقَافُ لِلتَّخْفِيفِ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا مِثْلَ تَخْفِيفِ كَبِدٍ نَقَلَهُ الصَّغَانِيّ عَنْ الْفَرَّاءِ.	ء ق ط
4	**وَالْأَفِيقُ الْجِلْدُ بَعْدَ دَبْغِهِ** وَالْجَمْعُ **أَفَقٌ بِفَتْحَتَيْنِ** وَقِيلَ الْأَفِيقُ الْأَدِيمُ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ دَبْغُهُ فَإِذَا تَمَّ وَاحْمَرَّ فَهُوَ أَدِيمٌ يُقَالُ أَفَقْت الْجِلْدَ أَفْقًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَبَغْته فَالْأَفِيقُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.	أف ق
5	**الْبَرْتَكَانُ** وِزَانُ زَعْفَرَانٍ **كِسَاءٌ مَعْرُوفٌ** وَسَيَأْتِي فِي بَرَكَ تَمَامُهُ.	ب ر ت ك
6	**الْبَرْبَطُ** مِثَالُ جَعْفَرٍ **مِنْ مَلَاهِي الْعَجَمِ** وَلِهَذَا قِيلَ مُعَرَّبٌ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمِزْهَرَ وَالْعُودَ.	ب ر ب ط
7	**الإستبرق** غليظ الديباج فارسي معرب.	ب ر ق
8	وَ**الْمِبْزَلُ** مِثَالُ مِقْوَدٍ هُوَ **الْمِثْقَبُ** يُقَالُ بَزَلْتُ الشَّيْءَ بَزْلًا إذَا ثَقَبْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ.	ب ز ل
9	**الْبَزُّ** بِالْفَتْحِ نَوْعٌ مِنْ الثِّيَابِ وَقِيلَ **الثِّيَابُ** خَاصَّةً مِنْ أَمْتِعَةِ الْبَيْتِ وَقِيلَ أَمْتِعَةُ التَّاجِرِ مِنْ الثِّيَابِ وَرَجُلٌ بَزَّازٌ وَالْحِرْفَةُ الْبِزَازَةُ بِالْكَسْرِ. وَ**الْبِزَّةُ** بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ **الْهَيْئَةُ** يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْبِزَّةِ وَيُقَالُ فِي السِّلَاحِ بِزَّةٌ بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ وَبَزٌّ بِالْفَتْحِ مَعَ حَذْفِهَا.	ب ز ز
10	**الْبَقَّمُ** بِتَشْدِيدِ الْقَافِ صِبْغٌ مَعْرُوفٌ قِيلَ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ قَالَ الشَّاعِرُ: كَمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جَاشَ بَقَّمُهُ	ب ق م
11	وَ**التُّوتِيَاءُ** بِالْمَدِّ كُحْلٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ.	ت و ت
12	**الثَّرِيدُ** فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيُقَالُ أَيْضًا مَثْرُودٌ يُقَالُ **ثَرَدْتُ الْخُبْزَ** ثَرْدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ أَنْ تَفُتَّهُ ثُمَّ تَبُلَّهُ بِمَرَقٍ وَالِاسْمُ الثُّرْدَةُ.	ث ر د

13	وَ**جَفْنَةُ** الطَّعَامِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ جِفَانٌ وَجَفَنَاتٌ مِثْلُ: كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَسَجَدَاتٍ.	ج ف ن
14	وَ**جُمَامُ** الْقَدَحِ مِلْؤُهُ بِغَيْرِ رَأْسٍ مُثَلَّثُ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَإِنَّمَا **يُقَالُ جُمَامٌ فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ** يُقَالُ أَعْطَانِي جُمَامَ الْقَدَحِ دَقِيقًا.	ج م م
15	وَقِيلَ لِلتُّرْسِ **مِجَنٌّ** بِكَسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَتَسَتَّرُ بِهِ وَالْجَمْعُ **الْمَجَانُّ** وِزَانُ دَوَابَّ.	ج ن ن
16	**الْحِبْرُ بِالْكَسْرِ** الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ كَعْبٌ فَقِيلَ كَعْبٌ الْحِبْرُ لِكَثْرَةِ كِتَابَتِهِ بِالْحِبْرِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ **وَالْحِبْرُ الْعَالِمُ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ** مِثْلُ: حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْحِبْرُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ وَجَمْعُهُ حُبُورٌ مِثْلُ: فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكَسْرَ. **وَالْمَحْبَرَةُ** مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا لُغَاتٌ أَجْوَدُهَا فَتْحُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ مِثْلُ: الْمَأْدُبَةِ وَالْمَأْدَبَةِ وَالْمَقْبُرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالثَّالِثَةُ كَسْرُ الْمِيمِ لِأَنَّهَا آلَةٌ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ الْمَحَابِرُ وَحَبَرْتُ الشَّيْءَ حَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ زَيَّنْتُهُ وَفَرَّحْتُهُ وَالْحِبْرُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ مَحْبُورٌ وَحَبَّرْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ. وَ**الْحَبَرَةُ** وِزَانُ عِنَبَةٍ **ثَوْبٌ يَمَانِيٌّ مِنْ قُطْنٍ أَوْ كَتَّانٍ مُخَطَّطٌ** يُقَالُ بُرْدٌ حِبَرَةٌ عَلَى الْوَصْفِ وَبَرْدُ حِبَرَةٍ عَلَى الْإِضَافَةِ وَالْجَمْعُ حِبَرٌ وَحِبَرَاتٌ مِثْلُ: عِنَبٍ وَعِنَبَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ حِبَرَةٌ مَوْضِعًا أَوْ شَيْئًا مَعْلُومًا إِنَّمَا هُوَ **وَشْيٌ مَعْلُومٌ** أُضِيفَ الثَّوْبُ إِلَيْهِ كَمَا قِيلَ ثَوْبُ قِرْمِزٍ بِالْإِضَافَةِ وَالْقِرْمِزُ صِبْغُهُ فَأُضِيفَ الثَّوْبُ إِلَى الْوَشْيِ وَالصِّبْغِ لِلتَّوْضِيحِ.	ح ب ر
17	**سَبَكْتُ** الذَّهَبَ سَبْكًا مِنْ بَابِ قَتَلَ **أَذَبْتُهُ وَخَلَّصْتُهُ مِنْ خَبَثِهِ** وَالسَّبِيكَةُ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالْجَمْعُ سَبَائِكُ وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ السَّبِيكَةُ عَلَى كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَطَاوِلَةٍ مِنْ أَيِّ مَعْدِنٍ كَانَ **وَالسُّنْبُكُ** فُنْعُلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ طَرَفُ **مُقَدَّمِ الْحَافِرِ** وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ سُنْبُكُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَالسُّنْبُكُ مِنْ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ وَالْجَمْعُ سَنَابِكُ.	**س ب ك**
18	**سَرْجُ** الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَتَصْغِيرُهُ سُرَيْجٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ سُرَيْجٍ مِنْ أَصْحَابِنَا وَجَمْعُهُ سُرُوجٌ مِثْلُ: فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَأَسْرَجْتُ الْفَرَسَ بِالْأَلِفِ شَدَدْتُ عَلَيْهِ سَرْجَهُ أَوْ عَمِلْتُ لَهُ سَرْجًا. وَ**السِّرَاجُ** الْمِصْبَاحُ وَالْجَمْعُ سُرُجٌ مِثْلُ: كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَالْمَسْرَجَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ وَ**الْمِسْرَجَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلَةُ وَالدُّهْنُ** وَالْمِسْرَجَةُ بِالْكَسْرِ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ وَالْجَمْعُ مَسَارِجُ وَأَسْرَجْتُ السِّرَاجَ مِثْلُ: أَوْقَدْتُهُ وَزْنًا وَمَعْنًى. وَ**السِّرْجِينُ** الزِّبْلُ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَأَصْلُهَا سِرْكِينُ بِالْكَافِ فَعُرِّبَتْ إِلَى الْجِيمِ وَالْقَافِ فَيُقَالُ **سِرْقِينٌ** أَيْضًا وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ لَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُهُ وَإِنَّمَا أَقُولُ رَوْثٌ وَإِنَّمَا كُسِرَ أَوَّلُهُ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلِينٍ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ سِرْجِينٌ وَسَرْجِينٌ.	**س ر ج**
19	**الشَّبُّ** شَيْءٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ وَقِيلَ نَوْعٌ مِنْهُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ **الشَّبُّ حِجَارَةٌ مِنْهَا الزَّاجُ** وَأَشْبَاهُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ **الشَّبُّ مِنْ الْجَوَاهِرِ** الَّتِي أَنْبَتَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يُدْبَغُ بِهِ يُشْبِهُ الزَّاجَ قَالَ وَالسَّمَاعُ الشَّبُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَهُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَإِنَّمَا هَذَا **شَجَرُ مُرُّ الطَّعْمِ** وَلَا أَدْرِي أَيُدْبَغُ بِهِ أَمْ لَا وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ قَوْلُهُمْ **يُدْبَغُ بِالشَّبِّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ** تَصْحِيفٌ لِأَنَّهُ صِبَاغٌ وَالصِّبَاغُ لَا يُدْبَغُ بِهِ لَكِنَّهُمْ صَحَّفُوهُ مِنْ الشَّثِّ بِالثَّاءِ.	**ش ب ب**
20	**وَالشِّيرَازُ** مِثَالُ دِينَارٍ **اللَّبَنُ الرَّائِبُ** يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مَاؤُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَبَنٌ يُغْلَى حَتَّى يَثْخُنَ ثُمَّ يَنْشَفَ حَتَّى يَتَثَقَّبَ وَيَمِيلَ طَعْمُهُ إِلَى الْحُمُوضَةِ وَالْجَمْعُ شَوَارِيزُ	ش ر ز

21	**الصَّحْفَةُ** إنَاءٌ كَالْقَصْعَةِ وَالْجَمْعُ صِحَافٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ الصَّحْفَةُ قَصْعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ. وَ**الصَّحِيفَةُ** قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ قِرْطَاسٍ كُتِبَ فِيهِ وَإِذَا نُسِبَ إلَيْهَا قِيلَ رَجُلٌ صَحَفِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْهَا دُونَ الْمَشَايِخِ **وَالْجَمْعُ صُحُفٌ** بِضَمَّتَيْنِ وَصَحَائِفُ مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَائِمَ **وَالْمُصْحَفُ** بِضَمِّ الْمِيمِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا **وَالتَّصْحِيفُ** تَغْيِيرُ اللَّفْظِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنْ الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ الْخَطَأُ يُقَالُ صَحَّفَهُ فَتَصَحَّفَ أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ حَتَّى الْتَبَسَ.	ص ح ف
22	**الصَّرَبُ** اللَّبَنُ الْحَامِضُ جِدًّا مِثْلُ فَلْسٍ وَسَبَبٍ. **وَالصَّرَبُ** بِالْفَتْحِ الصَّمْغُ.	ص ر ب
23	**صَقْرُ الرُّطَبِ** دِبْسُهُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ كَالْعَسَلِ فَإِذَا **طُبِخَ فَهُوَ الرُّبُّ** قَالَ الْأَزْهَرِيُّ **الصَّقْرُ مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ الرُّطَبِ وَالْعِنَبِ** مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الصَّقْرُ السَّائِلُ مِنْ الرُّطَبِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ	ص ق ر
24	**الصَّمْغُ** مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ وَنَحْوِهَا الْوَاحِدَةُ صَمْغَةٌ وَالْجَمْعُ صُمُوغٌ مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتُمُورٍ وَأَصْمَغَتْ الشَّجَرَةُ بِالْأَلِفِ أَخْرَجَتْ صَمْغَهَا وَالْعَرَبِيُّ مِنْهُ **صَمْغُ الطَّلْحِ** وَيُقَالُ هِيَ الْمُسَمَّاةُ بِأُمِّ غَيْلَانَ وَصَمَّغَ رَأْسَهُ بِالصَّمْغِ تَصْمِيغًا مِثْلُ لَبَّدَهُ بِهِ.	ص م غ
25	**وَصُوَارُ الْمِسْكِ** وِعَاؤُهُ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ وَرَأَيْتُ صِوَارًا مِنْ الْبَقَرِ بِالْكَسْرِ أَيْ قَطِيعًا.	ص و ر
26	**صَاغَ** الرَّجُلُ الذَّهَبَ يَصُوغُهُ صَوْغًا **جَعَلَهُ حَلْيًا** فَهُوَ صَائِغٌ وَصَوَّاغٌ وَهِيَ الصِّيَاغَةُ **وَالصِّيغَةُ** أَصْلُهَا الْوَاوُ مِثْلُ الْقِيمَةِ .	ص و غ
27	وَ**الطُّنْبُورُ** مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي وَهُوَ فُنْعُولٌ بِضَمِّ الْفَاءِ **فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ** وَإِنَّمَا ضُمَّ حَمْلًا عَلَى بَابِ عُصْفُورٍ	**ط ب ر**
28	**الطَّبْعُ** الْخَتْمُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَطَبَعْتُ الدَّرَاهِمَ ضَرَبْتُهَا وَطَبَعْتُ السَّيْفَ وَنَحْوَهُ عَمِلْتُهُ وَطَبَعْتُ الْكِتَابَ وَعَلَيْهِ خَتَمْتُهُ وَ**الطَّابَعُ** بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا مَا يُطْبَعُ بِهِ	**ط ب ع**
29	**الطِّنْجِيرُ** بِكَسْرِ الطَّاءِ إنَاءٌ مِنْ نُحَاسٍ **يُطْبَخُ فِيهِ** قَرِيبٌ مِنْ الطَّبَقِ وَوَزْنُهُ فِنْعِيلٌ وَالْجَمْعُ طَنَاجِيرُ.	**ط ج ر**
30	**الطَّاجِنُ** مُعَرَّبٌ وَهُوَ **الْمِقْلَى** وَتُفْتَحُ الْجِيمُ وَقَدْ تُكْسَرُ وَالْجَمْعُ طَوَاجِنُ وَالطَّيْجَنُ وِزَانُ زَيْنَبَ لُغَةٌ وَجَمْعُهُ طَيَاجِنُ.	**ط ج ن**
31	**عَزَفَ** عَزْفًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَعَزِيفًا لَعِبَ **بِالْمَعَازِفِ** وَهِيَ آلَاتٌ يُضْرَبُ بِهَا الْوَاحِدُ عَزْفٌ مِثْلُ فَلْسٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ نَقْلٌ عَنْ الْعَرَبِ قَالَ وَإِذَا قِيلَ **الْمِعْزَفُ** بِكَسْرِ الْمِيمِ فَهُوَ نَوْعٌ مِنْ الطَّنَابِيرِ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَجْعَلُ الْعُودَ مِعْزَفًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيّ **الْمَعَازِفُ الْمَلَاهِي** وَعَزَفَ عَنْ الشَّيْءِ عَزْفًا مِنْ بَابَيْ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَعَزِيفًا انْصَرَفَ عَنْهُ **وَالتَّعْزِيفُ التَّصْوِيتُ**.	ع ز ق
32	**الْعَكَرُ بِفَتْحَتَيْنِ مَا خَثُرَ وَرَسَبَ مِنْ الزَّيْتِ وَنَحْوِهِ** وَعَكِرَ الشَّيْءُ عَكَرًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا لَمْ يَرْسُبْ خَاثِرُهُ	ع ك ر
33	**عَمَوَاسُ** بِالْفَتْحِ **بَلْدَةٌ بِالشَّأْمِ بِقُرْبِ الْقُدْسِ** وَكَانَتْ قَدِيمًا مَدِينَةً عَظِيمَةً **وَطَاعُونُ عَمَوَاسَ كَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ**	ع م س

34	**الْفَانِيذُ** نَوْعٌ مِنْ الْحَلْوَى يُعْمَلُ مِنْ الْقَنْدِ وَالنَّشَا وَهِيَ **كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ** لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنْ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ.	**ف ن د**
35	**الْقُبَّةُ مِنْ الْبُنْيَانِ** مَعْرُوفَةٌ وَتُطْلَقُ عَلَى **الْبَيْتِ الْمُدَوَّرِ** وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ التُّرْكُمَانِ وَالْأَكْرَادِ وَيُسَمَّى الخرقاهة وَالْجَمْعُ قِبَابٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ **وَالْقَبَّانُ** الْقِسْطَاسُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ وَجْهٍ فَوَزْنُهُ فَعْلَانُ وَأَصْلِيَّةٌ مِنْ وَجْهٍ فَوَزْنُهُ فَعَّالٌ.	ق ب ب
36	**الْقِسْطَاسُ الْمِيزَانُ** قِيلَ **عَرَبِيٌّ مَأْخُوذٌ مِنْ الْقِسْطِ** وَهُوَ الْعَدْلُ وَقِيلَ **رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ** بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِهَا وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَالْجَمْعُ قَسَاطِيسُ.	ق س ط
37	**الْقُفَّةُ مَا يُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ كَهَيْئَةِ الْقَرْعَةِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ وَنَحْوَهُ** وَجَمْعُهَا قُفَفٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ **وَالْقُفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ الْأَرْضِ وَغَلُظَ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ قِفَافٌ.**	ق ف ف
38	الْكُوبُ **كُوزٌ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ لَا أُذُنَ لَهُ** وَيُقَالُ **قَدَحٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ** وَالْجَمْعُ أَكْوَابٌ مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَكَابَ الرَّجُلُ كَوْبًا مِنْ بَابِ قَالَ شَرِبَ بِالْكُوبِ. **وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ مُعَرَّبٌ** وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكُوبَةُ النَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ.	ك و ب
39	**الْكِيرُ بِالْكَسْرِ زِقُّ الْحَدَّادِ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ** وَيَكُونُ أَيْضًا مِنْ جِلْدٍ غَلِيظٍ وَلَهُ حَافَاتٌ وَجَمْعُهُ كِيَرَةٌ مِثْلُ عِنَبَةٍ وَأَكْيَارٌ.	ك ي ر
40	**الْمَاعُونُ** اسْمٌ جَامِعٌ لِأَثَاثِ الْبَيْتِ كَالْقِدْرِ وَالْفَأْسِ وَالْقَصْعَةِ.	م ع ن
41	**الْمِنْجَلُ بِالْكَسْرِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ.**	ن ج ل
42	**نَحَتَ بَيْتًا فِي الْجَبَلِ** نَحْتًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةٌ وَبِهَا قَرَأَ الْحَسَنُ **وَنَحَتَ الْخَشَبَةَ** أَيْضًا **نَحْتًا نَجَرَهَا** وَالْآلَةُ **الْمِنْحَاتُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقَدُومُ.**	ن ح ت
43	**النُّخَالَةُ قِشْرُ الْحَبِّ** وَلَا يَأْكُلُهُ الْآدَمِيُّ **وَالْمُنْخُلُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَا يُنْخَلُ بِهِ** وَهُوَ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ بِالضَّمِّ وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهُ **اسْمُ آلَةٍ** وَتَنَخَّلْتُ كَلَامَهُ تَخَيَّرْتُ أَجْوَدَهُ وَانْتَخَلْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُ أَفْضَلَهُ **وَالنَّخَّالُ الَّذِي يَنْخُلُ التُّرَابَ فِي الْأَزِقَّةِ** لِطَلَبِ مَا سَقَطَ مِنْ النَّاسِ وَيُسَمَّى الْمُصَوِّلَ وَالْمُقَلِّشَ **وَكُلُّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ** فِي هَذَا الْمَعْنَى.	ن خ ل
44	نَضَدْتُهُ نَضْدًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ **جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَالنَّضَدُ** بِفَتْحَتَيْنِ الْمَنْضُودُ **وَالنَّضِيدُ** فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَسُمِّيَ **السَّرِيرُ نَضَدًا** لِأَنَّ النَّضَدَ غَالِبًا يُجْعَلُ عَلَيْهِ.	ن ض د
45	**يُطْلَقُ النَّقِيعُ عَلَى الشَّرَابِ الْمُتَّخَذِ مِنْ ذَلِكَ فَيُقَالُ نَقِيعُ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ إذَا تُرِكَ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَنْتَفِعَ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ .**	**ن ق ع**

معالم لغوية : (معجم لغوي مُعَرَّب)

إن اللغات الحضارية الكبيرة في القديم، في احتكاكها بالحضارات واللغات الأخرى، لا شك ، استفادت منها وأفادتها، ولعل أكبر فائدة هي استمرار أداء تلك اللغات بصفتها قنوات للتواصل الحضاري عبر حقب زمنية معينة.

فاللغة في عالم الاقتصاد، تعتبر قيمة مضافة لأي إنتاج اقتصادي على اختلاف طبيعته، فعن طريق الاقتصاد المادي والمالي تضمن انتشار الاقتصاد المعرفي القائم على "صناعة المعرفة". وهذا ما قصده " **ستالين**" ([55]) في مقولته "**اللغة أداة من أدوات الإنتاج** "([56]). لأنه يعي بأن اللّغة أداة لنقل المعرفة والعلم والثّقافة والمشاعر والأحاسيس ، وبإتقانها و تطويرها وتوظيفها يحدث الفعل والانتشار والتأثير في الواقع وفي الحضارة.

فعملية التواصل تؤثر لغوياً عن طريق المجال التكنولوجي والاقتصادي ، ولكنها تسهم في بناء مجتمعات متحضرة ، وترسم معالم التنمية في شتى جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمعرفية .. الخ.

هذا العمل التواصلي الذي فيه الاحتكاك يتضمن أهدافا كثيرة ،منها :

الاقتراب والتقارب ، وربط العلاقة بين الطرفين المتشاركين في التواصل، وتغيير وتحويل الحالات والأوضاع وتطوير اللغات.. بفضل الإنجازات المادية الحديثة التي تحمل معها العديد من المفاهيم الجديدة غير المألوفة سابقا. لأن الحضارة هي التي تطور اللغة .

أما الحضارات واللغات التي **لم تتمكن من الاحتكاك بغيرها** أو **لم تنتج علماً وأدباً** ، فغالبا ما يكون مصيرها الجمود أو الزوال..أو التأثير على هويتها وتخريب ما بناه الأجداد .

ومن المعالم التي سجلها (**الفيومي**) في (المصباح المنير) ، والتي تُثْبِتُ مدى عمق التواصل الحضاري واللغوي بين المجتمع العربي والمجتمعات الفاعلة في زمن (**الفيومي**) ما نلمسه ، مثلاً، في هذا الجدول الذي جمعنا فيه الألفاظ (**المعرَّبة والدخيلة**)في معجم اللغة العربية المتداول في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية والأدبية والسياسية والحربية و..

جدول بأهم الألفاظ المُعَرَّبَة (معجم لغوي مُعَرَّب)

جدول بأهم الألفاظ المُعَرَّبَة (معجم لغوي مُعَرَّب)

الرقم	النص المثال	المادة اللغوية
1	**الْآزَاذُ** نَوْعٌ مِنْ **أَجْوَدِ التَّمْرِ** وَهُوَ **فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ**	ء ز ذ
2	**الْبَرْبَرُ** بِبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ وَرَاءَيْنِ وِزَانُ جَعْفَرٍ: فَهُمْ **قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ** كَالْأَعْرَابِ فِي الْقَسْوَةِ وَالْغِلْظَةِ وَالْجَمْعُ الْبَرَابِرَةُ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ**.	ب ر ر
3	**الْبِطْرِيقُ** بِالْكَسْرِ مِنْ **الرُّومِ** كَالْقَائِدِ مِنْ الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ الْبَطَارِقَةُ.	ب ط ر

[55] – جوزيف فيساريونوفيتش ستالين 1878 –1953 هو القائد الثاني للاتحاد السوفييتي ورئيس الوزراء (1941–1953)، عرف بقسوته وقوته وأنه قام بنقل الاتحاد السوفييتي من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي مما مكن الاتحاد السوفييتي من الانتصار على دول المحور في الحرب العالمية الثانية والصعود إلى مرتبة القوى العظمى . ينظر: .(مجموعة من العلماء والباحثين. –الموسوعة العربية الميسرة، – المكتبة العصرية (صيدا – بيروت)– 2010. مادة : (ستالين) .

[56] . محمد مراياتي– اثر اللغة العلمية و التكنولوجية في النمو الاقتصادي العربي: أسئلة اللغة.منشورات معهد – الدراسات والأبحاث للتعريب –يوليوز 2002 ص 34

4	**الْبَرْنِيَّةُ** بِفَتْحِ الْأَوَّلِ إنَاءٌ مَعْرُوفٌ **وَالْبَرْنِيُّ نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ** وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ أَنَّهُ **أَعْجَمِيٌّ** وَمَعْنَاهُ حَمْلٌ مُبَارَكٌ قَالَ **بِرٌّ** حَمْلٌ **وَنِيٌّ** جَيِّدٌ **وَأَدْخَلَتْهُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا وَتَكَلَّمَتْ بِهِ.**	**ب ر ن**
5	**التِّكَّةُ** مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ تِكَكٌ مِثْلُ: سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ **وَأَحْسَبُهَا مُعَرَّبَةً** وَاسْتَكَّ بِالتِّكَّةِ أَدْخَلَهَا فِي السَّرَاوِيلِ.	**ت ك ك**
6	**التَّنُّورُ** الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ وَافَقَتْ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ لُغَةَ الْعَجَمِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ **لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ** صَحِيحٍ وَالْجَمْعُ التَّنَانِيرُ.	**ت ن ر**
7	**التَّاجُ لِلْعَجَمِ** وَالْجَمْعُ تِيجَانٌ وَيُقَالُ تُوِّجَ إذَا سُوِّدَ وَأُلْبِسَ التَّاجَ كَمَا يُقَالُ فِي الْعَرَبِ عُمِّمَ.	**ت و ج**
8	وَ**التَّجِيرُ** مِثَالُ رَغِيفٍ تُفْلُ كُلِّ شَيْءٍ يُعْصَرُ **وَهُوَ مُعَرَّبٌ** وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّجِيرُ عُصَارَةُ التَّمْرِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْمُثَنَّاةِ وَهُوَ خَطَأٌ.	**ث ج ر**
9	**الْجَوْزُ** الْمَأْكُولُ **مُعَرَّبٌ** وَأَصْلُهُ كَوْزٌ بِالْكَافِ.	**ج و ز**
10	**الزِّنْدِيقُ** مِثْلُ: قِنْدِيلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ **فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ** ` الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَنَّ **الزِّنْدِيقَ هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ بِشَرِيعَةٍ وَيَقُولُ بِدَوَامِ الدَّهْرِ** وَالْعَرَبُ تُعَبِّرُ عَنْ هَذَا بِقَوْلِهِمْ **مُلْحِدٌ** أَيْ طَاعِنٌ فِي الْأَدْيَانِ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ زِنْدِيقٌ وَزَنَادِقَةٌ وَزَنَادِيقُ **وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ** فِي الْأَصْلِ. وَفِي التَّهْذِيبِ وَزَنْدَقَةُ الزِّنْدِيقِ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَلَا بِوَحْدَانِيَّةِ الْخَالِقِ.	**ز ن د ق**
11	**الزُّنَّارُ لِلنَّصَارَى** وِزَانُ تُفَّاحٍ وَالْجَمْعُ زَنَانِيرُ وَتَزَنَّرَ **النَّصْرَانِيُّ شَدَّ الزُّنَّارَ عَلَى وَسَطِهِ** وَزَنَّرْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَلْبَسْتُهُ الزُّنَّارَ.	**ز ن ر**
12	**وَالصَّابُونُ** فَاعُولٌ كَأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَوْسَاخَ وَالْأَدْنَاسَ مِثْلُ الطَّاعُونِ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَطْعَنُ الْأَرْوَاحَ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ **الصَّابُونُ أَعْجَمِيٌّ.**	**ص ب ن**
13	**وَالصَّنْدَلَةُ** كَلِمَةٌ **أَعْجَمِيَّةٌ** وَهِيَ شِبْهُ الْخُفِّ وَيَكُونُ فِي نَعْلِهِ مَسَامِيرُ وَتَصَرَّفَ النَّاسُ فِيهِ فَقَالُوا تَصَنْدَلَ إذَا لَبِسَ الصَّنْدَلَةَ كَمَا قَالُوا تَمَسَّكَ إذَا لَبِسَ الْمَسَكَ وَالْجَمْعُ صَنَادِلُ.	**ص د ل**
14	**الصَّنْجُ** مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي جَمْعُهُ صُنُوجٌ مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَهُوَ مَا يُتَّخَذُ مُدَوَّرًا يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فِي إطَارِ الدُّفِّ مِنْ النُّحَاسِ الْمُدَوَّرِ صِغَارًا صُنُوجٌ أَيْضًا وَهَذَا شَيْءٌ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ وَأَمَّا **الصَّنْجُ** ذُو الْأَوْتَارِ فَمُخْتَصٌّ بِهِ الْعَجَمُ **وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ.**	**ص ن ج**
15	**وَالصِّهْرِيجُ** مَعْرُوفٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحُهَا ضَعِيفٌ **وَهُوَ مُعَرَّبٌ.**	**ص ه ر ج**
16	**الصُّوفُ** لِلضَّأْنِ وَالصُّوفَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَكَبْشٌ أَصْوَفُ وَصَائِفٌ كَثِيرُ الصُّوفِ. **وَتَصَوَّفَ** الرَّجُلُ وَهُوَ **صُوفِيٌّ** مِنْ قَوْمٍ صُوفِيَّةٍ **كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ.**	**ص و ف**
17	وَ**طَبَرْزَذٌ** وِزَانُ سَفَرْجَلٍ **مُعَرَّبٌ** وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَبِنُونٍ وَبِلَامٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ النُّونَ وَاللَّامَ وَلَمْ يَحْكِ الذَّالَ وَحَكَاهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ **سُكَّرٌ** طَبَرْزَذٌ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ تَبَرْزَذٌ وَالتَّبَرُ الْفَأْسُ كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِفَأْسٍ وَعَلَى هَذَا فَتَكُونُ طَبَرْزَذٌ صِفَةً تَابِعَةً لِسُكَّرٍ فِي الْإِعْرَابِ فَيُقَالُ هُوَ سُكَّرٌ طَبَرْزَذٌ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ **الطَّبَرْزَذُ هُوَ السُّكَّرُ الْأُبْلُوجُ** وَبِهِ سُمِّيَ نَوْعٌ مِنْ التَّمْرِ لِحَلَاوَتِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ **الطَّبَرْزَذَةُ نَخْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ** وَالطَّبَرْزَذُ الثَّوْرِيُّ بُسْرَتُهُ صَفْرَاءُ فِيهَا طُولٌ.	**ط ب ر ز ذ**
18	**الطَّسْتُ** قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَصْلُهَا طَسٌّ فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضَعَّفَيْنِ تَاءٌ لِثِقَلِ اجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ طِسَاسٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ	**ط س ت**

	وَقَالَ السِّجِسْتَانِيّ هِيَ **أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ** وَلِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ **دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ** لِأَنَّ التَّاءَ وَالطَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.	
19	**الطِّلْسُ** هُوَ الطِّرْسُ وَزْنًا وَمَعْنًى وَالْجَمْعُ طُلُوسٌ **وَالطَّيْلَسَانُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ** قَالَ الْفَارَابِيُّ هُوَ فَيْعَلَانٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَسْرُ الْعَيْنِ لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ فَيْعِلَانِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَلْ بِضَمِّهَا مِثْلُ الْخَيْزُرَانِ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ لَمْ أَسْمَعْ كَسْرَ اللَّامِ وَالْجَمْعُ طَيَالِسَةٌ **وَالطَّيْلَسَانُ مِنْ لِبَاسِ الْعَجَمِ.**	**ط ل س**
20	**وَالْعَرْبُونُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ** قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا أَوْ يَسْتَأْجِرَهُ وَيُعْطِيَ بَعْضَ الثَّمَنِ أَوْ الْأُجْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ إنْ تَمَّ الْعَقْدُ احْتَسَبْنَاهُ وَإِلَّا فَهُوَ لَك وَلَا آخُذُهُ مِنْك وَ**الْعُرْبُونُ** وِزَانُ عُصْفُورٍ لُغَةٌ فِيهِ وَالْعُرْبَانُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَنُهِيَ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ {لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَك} لِمَا فِيهِ مِنْ الْغَرَرِ وَأَعْرَبَ فِي بَيْعِهِ بِالْأَلِفِ أَعْطَى الْعَرْبُونَ وَعَرْبَنَهُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ **الْعُرْبُونُ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ.**	**ع ر ب**
21	**الْعَسْكَرُ الْجَيْشُ** قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ **فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ**	ع س ك ر
22	**الْعِظْلِمُ** بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ شَيْءٌ يُصْبَغُ بِهِ قِيلَ **هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ** نِيل وَيُقَالُ لَهُ الْوَسْمَةُ وَقِيلَ هُوَ الْبَقَّمُ.	**ع ظ ل م**
23	**الْفُجْلُ** وِزَانُ قُفْلٍ **بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ** وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ **لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ** قَالَ وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْ فَجِلَ فَجَلًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا غَلُظَ وَاسْتَرْخَى.	**ف ج ل**
24	**الْفِرْدَوْسُ الْبُسْتَانُ** يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ مِنْ الْأَوْدِيَةِ مَا يُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنْ النَّبْتِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْفِرْدَوْسُ بُسْتَانٌ فِيهِ كُرُومٌ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ عَرَبِيٌّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ الْفَرْدَسَةِ وَهِيَ السَّعَةُ وَقِيلَ **مَنْقُولٌ إلَى الْعَرَبِيَّةِ وَأَصْلُهُ رُومِيٌّ.**	**ف ر د**
25	**الْفُرْنُ** قَالَ ابْنُ فَارِسٍ خُبْزَةٌ مَعْرُوفَةٌ **وَلَيْسَتْ عَرَبِيَّةً مَحْضَةً** وَالْجَمْعُ أَفْرَانٌ مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ.	**ف ر ن**
26	**الْفُسْتُقُ** نُقْلٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ **وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالتَّعْرِيبُ حَمْلُ الِاسْمِ الْأَعْجَمِيِّ عَلَى نَظَائِرِهِ مِنْ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ** وَنَظَائِرُ الْفُسْتُقِ الْعُنْصُلُ وَالْعُنْصُرُ وَبُرْقُعٌ وَقُنْفُذٌ وَجُنْدُبٌ إلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَضْمُومٌ الثَّالِثِ أَصَالَةً وَيَجُوزُ فَتْحُهُ لِلتَّخْفِيفِ فَإِنْ حُمِلَ الْفُسْتُقُ عَلَى الْغَالِبِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ وَإِلَّا تَعَيَّنَ الضَّمُّ.	**ف س ت ق**
27	**الْفَانِيذُ** نَوْعٌ مِنْ الْحَلْوَى يُعْمَلُ مِنْ الْقَنْدِ وَالنَّشَا وَهِيَ **كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ** لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنْ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ.	**ف ن د**
28	**الْفَنَكُ** بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ **نَوْعٌ مِنْ جِرَاءِ الثَّعْلَبِ التُّرْكِيِّ** وَلِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ **هُوَ مُعَرَّبٌ** وَحَكَى لِي بَعْضُ الْمُسَافِرِينَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى فَرْخِ ابْنِ آوَى فِي بِلَادِ التُّرْكِ.	ف ن ك
29	**الْفُهْرُ لِلْيَهُودِ** وِزَانُ قُفْلٍ **مَوْضِعُ مِدْرَاسِهِمْ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِلصَّلَاةِ** قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ **كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ** وَأَصْلُهَا بُهْرٌ فَعُرِّبَتْ بِالْفَاءِ.	**ف هـ ر**

30	**الْقِيرَاطُ** يُقَالُ أَصْلُهُ قِرَاطٌ لَكِنَّهُ أُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضَعَّفَيْنِ يَاءً لِلتَّخْفِيفِ كَمَا فِي دِينَارٍ وَنَحْوِهِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ فَيُقَالُ قَرَارِيطُ قَالَ بَعْضُ الْحُسَّابِ **الْقِيرَاطُ فِي لُغَةِ الْيُونَانِ** حَبَّةُ خُرْنُوبٍ وَهُوَ نِصْفُ دَانِقٍ وَالدِّرْهَمُ عِنْدَهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ حَبَّةً وَالْحُسَّابُ يَقْسِمُونَ الْأَشْيَاءَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ قِيرَاطًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَدَدٍ لَهُ ثُمْنٌ وَرُبْعٌ وَنِصْفٌ وَثُلُثٌ صَحِيحَاتٌ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ. **وَالْقُرْطُ** مَا يُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْجَمْعُ أَقْرِطَةٌ وَقِرَطَةٌ وِزَانُ عِنَبَةٍ.	ق ر ط
31	**الْقِرْمِيدُ** بِالْكَسْرِ **رُومِيٌّ** يُطْلَقُ عَلَى **الْآجُرِّ** وَعَلَى مَا يُطْلَى بِهِ لِلزِّينَةِ كَالْجِصِّ وَالزَّعْفَرَانِ وَالطِّيبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَثَوْبٌ مُقَرْمَدٌ بِالطِّيبِ وَالزَّعْفَرَانِ أَيْ مَطْلِيٌّ بِهِ وَبِنَاءٌ مُقَرْمَدٌ مَبْنِيٌّ بِالْآجُرِّ قِيلَ أَوْ الْحِجَارَةِ.	ق ر م
32	**الْإِقْلِيمُ** مَعْرُوفٌ قِيلَ مَأْخُوذٌ مِنْ قُلَامَةِ الظُّفُرِ لِأَنَّهُ **قِطْعَةٌ مِنْ الْأَرْضِ** قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيّ: **لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ** وَالْأَقَالِيمُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِسَابِ سَبْعَةٌ كُلُّ إقْلِيمٍ يَمْتَدُّ مِنْ الْمَغْرِبِ إلَى نِهَايَةِ الْمَشْرِقِ طُولًا وَيَكُونُ تَحْتَ مَدَارٍ تَتَشَابَهُ أَحْوَالُ الْبِقَاعِ الَّتِي فِيهِ وَأَمَّا فِي الْعُرْفِ فَالْإِقْلِيمُ مَا يَخْتَصُّ بِاسْمٍ وَيَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ فَمِصْرُ إقْلِيمٌ وَالشَّأْمُ إقْلِيمٌ وَالْيَمَنُ إقْلِيمٌ وَقَوْلُهُمْ فِي الصَّوْمِ عَلَى رَأْيِ الْعِبْرَةُ بِاتِّحَادِ الْإِقْلِيمِ مَحْمُولٌ عَلَى الْعُرْفِيِّ.	ق ل م
33	**الْقُمَامَةُ** الْكُنَاسَةُ وَقَمَّ الْبَيْتَ قَمًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ كَنَسَهُ فَهُوَ قَمَّامٌ **وَالْقُمْقُمُ آنِيَةُ الْعَطَّارِ** وَالْقُمْقُمُ أَيْضًا آنِيَةٌ مِنْ نُحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُسَمَّى الْمِحَمَّ وَأَهْلُ الشَّأْمِ يَقُولُونَ غَلَّايَةٌ **وَالْقُمْقُمُ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ** وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ قُمْقُمَةٌ وَالْقُمْقُمَةُ بِالْهَاءِ وِعَاءٌ مِنْ صُفْرٍ لَهُ عُرْوَتَانِ يَسْتَصْحِبُهُ الْمُسَافِرُ وَالْجَمْعُ الْقَمَاقِمُ.	ق م م
34	**الْكُنْدُوجُ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ** لِأَنَّ الْكَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ **وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَلِيَّةِ وَعَلَى الْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ** وَإِنَّمَا ضُمَّتْ الْكَافُ لِأَنَّهُ قِيَاسُ الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ.	ك د ج
35	**الْكَاغَدُ** مَعْرُوفٌ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَبِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَرُبَّمَا قِيلَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ **وَهُوَ مُعَرَّبٌ**.	ك غ د
36	**وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ مُعَرَّبٌ** وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكُوبَةُ النَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ.	ك و ب
37	**الْكُورُ** بِالضَّمِّ **الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ** وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ وَكِيرَانٌ وَالْكُورُ لِلْحَدَّادِ الْمَبْنِيُّ مِنْ الطِّينِ **مُعَرَّبٌ**.	**ك و ر**
38	**الْمَجُوسُ أُمَّةٌ مِنْ النَّاسِ** وَهِيَ **كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ** وَتَمَجَّسَ صَارَ مِنْ الْمَجُوسِ كَمَا يُقَالُ تَنَصَّرَ وَتَهَوَّدَ إذَا صَارَ مِنْ النَّصَارَى أَوْ مِنْ الْيَهُودِ وَمَجَّسَهُ أَبَوَاهُ جَعَلَاهُ مَجُوسِيًّا.	**م ج س**
39	**الْمَنْجَنِيقُ** فَنْعَلِيلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ مِنْ التَّذْكِيرِ فَيُقَالُ هِيَ الْمَنْجَنِيقُ وَعَلَى التَّذْكِيرِ هُوَ الْمَنْجَنِيقُ **وَهُوَ مُعَرَّبٌ** وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ مَنْفَعِيلٌ فَأُصُولُهُ جَنَقَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ مَنْجَنِيقٌ وَمَنْجَنُوقٌ كَمَا يُقَالُ مَنْجَنُونٌ وَمَنْجَنِينٌ وَرُبَّمَا قِيلَ مَنْجَنِيقٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ **لِأَنَّهُ آلَةٌ** وَالْجَمْعُ مَنْجَنِيقَاتٌ وَمَجَانِيقُ.	**م ج ن**
40	**الْمَاسْتُ** بِسُكُونِ السِّينِ وَبِتَاءٍ مُثَنَّاةٍ **كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ** اسْمٌ **لِلَبَنِ حَلِيبٍ يُغْلَى ثُمَّ يُتْرَكُ قَلِيلًا وَيُلْقَى عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ لَبَنٌ شَدِيدٌ حَتَّى يَثْخُنَ** وَيُسَمَّى **بِالتُّرْكِيِّ بَاغَرْتَ**	م س ت
41	**الْمِسْكُ طِيبٌ مَعْرُوفٌ** وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** وَالْعَرَبُ **تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ** وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَفْضَلُ الطِّيبِ وَلِهَذَا وَرَدَ **{لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ}** تَرْغِيبًا فِي إبْقَاءِ أَثَرِ الصَّوْمِ	م س ك

	وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى التَّأْنِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ: **وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرُ طِيبِ *** أُخِذَتَا بِالثَّمَنِ الرَّغِيبِ**	
42	**الْمَارِسْتَانُ** بِكَسْرِ الرَّاءِ **مُعَرَّبٌ** وَأَصْلُهُ كَلِمَتَانِ **وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى** وَجَمْعُهُ مَارِسْتَانَاتٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ.	**م و ر**
43	**النُّخَالَةُ قِشْرُ الْحَبِّ** وَلَا يَأْكُلُهُ الْآدَمِيُّ **وَالْمُنْخُلُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَا يُنْخَلُ بِهِ** وَهُوَ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ بِالضَّمِّ وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهُ **اسْمُ آلَةٍ** وَتَنَخَّلْتُ كَلَامَهُ تَخَيَّرْتُ أَجْوَدَهُ وَانْتَخَلْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُ أَفْضَلَهُ **وَالنَّخَّالُ الَّذِي يَنْخُلُ التُّرَابَ فِي الْأَزِقَّةِ** لِطَلَبِ مَا سَقَطَ مِنْ النَّاسِ وَيُسَمَّى الْمُصَوِّلَ وَالْمُقَلِّشُ **وَكُلُّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ** فِي هَذَا الْمَعْنَى.	**ن خ ل**
44	**النَّيْرُوزُ** فَيْعُولٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالنَّوْرُوزُ لُغَةٌ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** وَهُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ لَكِنَّهُ عِنْدَ الْفُرْسِ عِنْدَ نُزُولِ الشَّمْسِ أَوَّلَ الْحَمَلِ وَعِنْدَ الْقِبْطِ أَوَّلَ تُوتٍ **وَالْيَاءُ أَشْهَرُ مِنْ الْوَاوِ لِفَقْدِ فَوْعُولٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ**.	**ن ر ز**
45	**النَّاسُورُ** عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ وَقَدْ يَحْدُثُ حَوْلَ الْمَقْعَدَةِ وَفِي اللِّثَةِ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ. **النِّسْرِينُ مَشْمُومٌ** مَعْرُوفٌ **فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ** وَهُوَ فِعْلِيلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ أَوْ فِعْلِينٌ فَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِثْلُ غِسْلِينٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي **أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا**.	**ن س ر**
46	**النَّاطُورُ حَافِظُ الْكَرْمِ** يُقَالُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ عِنْدَ قَوْمٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِالْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءُ الْمُهْمَلَةُ **كَلَامُ النَّبَطِ** وَكَذَلِكَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ أَنَّ النَّاطِرَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ **كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ**. وَفِي الْبَارِعِ أَيْضًا النَّاطِرُ وَالنَّاطُورُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ حَافِظُ الزَّرْعِ **مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ**	**ن ط ر**
47	**الْأُنْمُوذَجُ** بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** وَفِي لُغَةٍ نَمُوذَجٌ بِفَتْحِ النُّونِ وَالذَّالِ مُعْجَمَةً مَفْتُوحَةً مُطْلَقًا قَالَ الصَّغَانِيّ **النَّمُوذَجُ مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْمَلُ عَلَيْهِ** وَهُوَ **تَعْرِيبُ نَمُوذَهْ** وَقَالَ الصَّوَابُ النَّمُوذَجُ لِأَنَّهُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ بِزِيَادَةٍ.	**ن م ذ ج**
48	قَالَ الصَّغَانِيّ وَأَمَّا **النِّيلُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ فَهُوَ هِنْدِيٌّ مُعَرَّبٌ**. وَ**النِّيلَجُ** دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرَّ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ **النَّئُورُ** وَكَسْرُ النُّونِ مِنْ النِّيلَجِ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي لَمْ يَحْمِلُوهَا عَلَى النَّظَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتْحَهَا إلْحَاقًا بِبَابِ جَعْفَرٍ مِثْلُ زَيْنَبَ وَصَيْقَلٍ. **وَالنَّيْلَوْفَرُ** بِكَسْرِ النُّونِ وَضَمِّ اللَّامِ **نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ** قِيلَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ نِيلٍ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ وفر اسْمُ الْجَنَاحِ فَكَأَنَّهُ قِيلَ مُجَنَّحٌ بِنِيلٍ لِأَنَّ الْوَرَقَةَ كَأَنَّهَا مَصْبُوغَةُ الْجَنَاحَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ النُّونَ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ.	**ن ي ل**
49	**الْهِمْيَانُ كِيسٌ يُجْعَلُ فِيهِ النَّفَقَةُ وَيُشَدُّ عَلَى الْوَسَطِ** وَجَمْعُهُ هَمَايِينُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ** فِي كَلَامِهِمْ وَوَزْنُهُ فِعْيَالٌ وَعَكَسَ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَ الْيَاءَ أَصْلًا وَالنُّونَ زَائِدَةً فَوَزْنُهُ فِعْلَانٌ.	**هـ ي م**

50	و**التَّوْرَاةُ** قِيلَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ وَرَى الزَّنْدُ فَإِنَّهَا نُورٌ وَضِيَاءٌ وَقِيلَ مِنْ **التَّوْرِيَةِ** وَإِنَّمَا قُلِبَتْ الْيَاءُ أَلِفًا عَلَى لُغَةِ طيئ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهَا **غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ**.	**و ر ي**
51	**الْيَاسَمِينُ مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ** وَأَصْلُهُ يسم وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ	**ي س م**

إن قراءة أولية لهذه الألفاظ الْمُعَرَّبة تبين للمتمعن أنها تنتمي إلى ثقافات وأقاليم وحضارات مختلفة : (**رومية** ، **فارسية** ،**هندية** ، **تركية** ، **يونانية** ، **عبرانية**، **نبطية**، أو **من كلام أهل السواد** ، أو **من أهل المغرب** ، **أو نصرانية** ، أو فهي **دخيلة** ، **أعجمية** ، **معَرَّبة** .. وَأَدْخَلَتْها الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا وَتَكَلَّمَتْ بِهَا بَعْدَ تعْرِيبِهَا .

يقول الفيومي عن هذه العلمية التحويلة – مثلاً – في حديثه عن الفستق : " **الْفُسْتُقُ** نُقْلٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ وَالتَّعْرِيبُ حَمْلُ الِاسْمِ الْأَعْجَمِيِّ عَلَى نَظَائِرِهِ مِنْ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ** " ([57]).

ويقول مثلا عند شرحه لهذه الكلمة : "(**الْكُنْدُوجُ**) **لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ** لِأَنَّ الْكَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَلِيَّةِ وَعَلَى الْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ ، **وَإِنَّمَا ضُمَّتْ الْكَافُ لِأَنَّهُ قِيَاسُ الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ** " ([58]).

ويقول في كلمة : " **الْمُنْخُلُ** بِضَمِّ الْمِيمِ مَا يُنْخَلُ بِهِ وَهُوَ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ بِالضَّمِّ **وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ** " ..**وَكُلُّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ** فِي هَذَا الْمَعْنَى. ([59]).

ويقول أيضاً في كلمة : " **النَّيْرُوزُ** فَيْعُولٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالنَّوْرُوزُ لُغَةٌ وَهُوَ **مُعَرَّبٌ** وَهُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ لَكِنَّهُ **عِنْدَ الْفُرْسِ** عِنْدَ نُزُولِ الشَّمْسِ أَوَّلَ الْحَمَلِ وَعِنْدَ الْقِبْطِ أَوَّلَ تُوتٍ **وَالْيَاءُ أَشْهَرُ مِنْ الْوَاوِ لِفَقْدِ فَوْعُولٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ** "([60])

إن هذه الحضارات المحيطة بمصدر اللغة العربية تواصلت معها الحضارة العربية الإسلامية وتفاعلت معها واحتضنتها ، فاستفادت من علومها وثقافتها ومنجزاتها ، وكيفتها وصاغتها في قوالب ذات خصوصية عربية ، وذلك بمهارة وقدرة عالية على التصييغ والاستيعاب ، وأدرجتها ضمن قاموسها العملي اليومي.

كما أن هذه الألفاظ المعرَّبة مستنبطة من مختلف الميادين ؛ الصناعية و المهنية و العلمية و الثقافية، والبيئية والعسكرية ..وغيرها ، والتي كانت العربية تفتقر إليها في معجمها التي تتداوله في حياتها اليومية ؛ أي أن الحضارة العربية بفعل تفاعلها وتواصلها مع الحضارات الأخرى **احتوت ما وفد إليها** ، **واقترضت ما هو ضروري** لمعاملات أبنائها في مختلف الميادين والتعبير بها عن حياتهم ، وأخضعت معظمها للصيغ الصرفية والتركيبية العربية، إلا ما لم تَلِنْ تركيبته الصوتية لهذه البنيات العربية بفعل الخصوصية الثقافية لمنشئه.

إن الفيومي في إشارته إلى تعريب الكلمة يضيف تعليقاً يبين فيه خصوصية الكلمة المعرَّبة وما يستوجبه من شروط وخصائص لإدماجها ضمن الصيغ العربية ، وهو ما يعطي انطباعاً بأن عمله ينطوي على هدف تعليمي تربوي ويؤكد ما ذكره في خاتمته حين يقول : " **وَسَلَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ مَسَالِكَ التَّعْلِيمِ لِلْمُبْتَدِئِ وَالتَّقْرِيبِ عَلَى الْمُتَوَسِّطِ لِيَكُونَ لِكُلٍّ حَظٌّ حَتَّى فِي كِتَابَتِهِ.**" ([61]).

ويمكننا أن نستنتج مما سبق أن:

1- اللغة العربية مرنَة وطيِّعة وواسعة، تتجاوب وتلين لكل الأحجام والأشكال والأنماط والهياكل ، فتتشكل وفقها وتستوعبها بكل يسر وانسياب ، حتى كأنها وضعت

[57] . المصباح – مادة : (ف س ت ق)

[58] – ا نفسه – مادة : (ك د ج)

[59] . نفسه – مادة : (ن خ ل)

[60] . نفسه – مادة (ن ر ز)

[61] المصباح- تحقيق: ذ. يوسف الشيخ محمد، ط 3 ، 1420 هـ.المطبعة العصرية بيروت، لبنان. ص 365.

لهذا الوارد الجديد. وهذه ميزة العظمة والعبقرية التي تؤهلها للتطور والارتقاء في مدارج التحضر والتَّنَوُّر والقيادة والخلافة.

ورحم الله (حافظ إبراهيم)([62]) حين قال على لسان اللغة العربية في قصيدته التي مطلعها :

رَجَعْتُ لنفْسِي فاتَّهمتُ حَصاتِي ونادَيْتُ قَوْمِي فاحْتَسَبْتُ حياتِي

قال فيها : (الطويل)

وسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظاً وغايـــــةً وما ضِقْتُ عن آيٍ به وعِظــاتِ

فكيف أضِيقُ اليومَ عن وَصفِ آلةٍ وتَنْسِيقِ أسماءٍ لمُخْتَرَعـــــاتِ

أنا البحر في أحشائــه الدر كامن فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

و اللّغة هي أداة نقل العلوم والثّقافة ،والكلمات والعبارات ترتحل من لغة إلى أخرى بعدة عوامل ، ومن هنا فإن اللغة هي حامل للحضارة ، وبما أنها أداة التواصل فإنها تظل شاهدا على التواصل والتفاعل والتأثير المتبادل بين الحضارات عبر عصور التعايش المشترك.

ولذا قيل : " اللغة هي مسكن الوجود الذي يقيم الإنسان في كنفه " (63). وقال أحد الأدباء : " القصيدة صورة الكون في مرآة اللغة " ([64]) .

فاللغة إذن هي وعاءٌ يجمع الآراء والأفكار والتقاليد والعادات والقيم ، ويحفظها على شكل صياغات ورموز وصور وتعابير ومصطلحات ومدلولات....تعبر عن رفدها المعرفي في الحضارة الإنسانية ...

[62] – حافظ إبراهيم "شاعر النيل" ولد في 4 فبراير 1872– ديروط وهو من أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث، نال لقب شاعر النيل بعد أن عبر عن مشاكل الشعب . ترجم العديد من القصائد والكتب لشعراء وأدباء الغرب مثل شكسبير وفيكتور هوجو ولقد توفي في 21 يونيو 1932 . وانتمى هو وأحمد شوقي إلى مدرسة الإحياء وعرف بموقفه ضد المستعمر في حربه ضد اللغة العربية. ينظر :

الموسوعة العالمية للشعر العربي . (القصيدة من البحر الطويل وتفعيلاته تناسب هذا المقام من اللوم والعتاب والحزن والأسى)

[63]- Heidegger : Approche de hôderlin Gallimard 1973 p67 -

[64]. (الشاعر عبد القادر روابحي) قصيدة بعنوان (ما دلّهُمْ عليه إلاّ قصيدتُه) جريدة النصر (كراس الثقافة) 2016/08/16

خلاصة

- إن **الحضارة العربية الإسلامية** قَدْ حقَّقت **التعايش** على مَرِّ العصور مع حضارات الأمصار في البلدان المختلفة على كثرة لغاتها المحلية واختلاف ثقافتها الأصلية،بفعل التواصل اللغوي والتعامل الأخلاقي والديني .. وقد سجلت اللغة العربي التي تعد معلما حضاريا يحتوي على ذخيرة الوجود الحضاري الإنساني من خلال الكلام. فهي مخزَنٌ لرواسب الحضارات المندمجة في الحضارة العربية الإسلامية ، والتي يستدل بألفاظها على وجودها وفاعليتها. **فصورة الكون مخزَّنة في مرآة اللغة**. و قد قيل : **في الكلمة يرقد السر الأعظم للتقدم الإنساني.**

1- فاللغة العربية تختزن **جملة من المصطلحات الخاصة بمختلف مناحي العلوم**؛ مما يدل على أن العقل العربي الإسلامي ملك ناصية العلم و تحكم فيه ، ودرس أسباب ازدهاره، وسُبُلَ النهوض به . **و في الاصطلاحات عادة تتركز مبادئ كل علم أو فن.**

2- اللغة وعاء حضاري تجمع فيه الأفكار والتقاليد والعادات والقيم والمعتقدات والديانات ، والتاريخ والجغرلفيا ، والصناعات والزراعة، والحيوانات والوحوش، والطب والبيطرة ، وتحفظ على شكل ألفاظ ومصطلحات ومدلولات.

3- تنهضُ اللغة العربية **دليلاً وثائقياً على تطور الحضارة العربية الإسلامية التي استوعبت كل العلوم وعبَّرتْ عنها باللغة العربية الفصحى** ؛ سواء كانت هذه العلوم منقولةً عن طريق الترجمة أو معرَّبةً أو دخيلة حُمِلَتْ عَلَى نَظَائِرِها مِنْ الْأَوزانِ الْعرَبِية . أو نشأت من داخل النسيج الاجتماعي العربي الإسلامي و من إنجازاته. والدليل مُسَجَّلٌ في الجداول التي يحتوي عليها هذا البحث ، والتي اسْتُنْبِطَتْ من المصباح المنير وفُرِزَتْ ثم صُنِّفَتْ في موضوعات متخصصة..

4- المعالم التي سجلتها اللغة العربية تُثْبِتُ مدى عمق **التواصل الحضاري واللغوي** بين المجتمع العربي والمجتمعات الفاعلة في زمن ازدهار(**الحضارة العربية الإسلامية**) .ونلمس هذا- مثلاً – في الجدول الذي جمعنا فيه الألفاظ (**المعرَّبة والدخيلة**) من المعجم المتداول في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية والأدبية والسياسية والحربية و..

5- والأمثلةُ العلميةُ التي أثبتناها في الجداول الاستدلالية على المعالم الحضارية في مختلف المكونات لها ، تصرح علناً أنها تنتمي إلى ثقافاتٍ وأقاليمَ وحضاراتٍ مختلفةٍ : (**روميةٍ** ، **فارسية** ،**هندية** ، **تركية** ، **يونانية** ، **عِبْرانِيّةٍ**، **نَبَطِيَّةٍ**، أو **من كلام أهل السواد** ، أو **من أهل المغرب** ، **أو نصرانيةٍ** ، أو فهي **دخيلةٌ** ، **أعجميةٌ** ، **معَرَّبةٌ** .. وَأَدْخَلَتْها الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا وَتَكَلَّمَتْ بِها بَعْدَ تعْرِيـبِهَا .

6- تَعَدُّدُ الأمثلة في الجداول المعروضة في كل معلم حضاري تنهض دليلا قوياً على وجود المعالم الحضارية التي سجلتها الحضارة العربية الإسلامية في فترة ازدهارها. والتعدد –كما يعبر عنه أهل المعرفة – يكون للتفخيم والتعظيم .

و كل جدول من الجداول المعروضة في هذه الملخصات يمكن أن تكون مشروع بحث متخصص في مجاله .